



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



جامعة وهران 2 محمد بن احمد

Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

الشعبة

جيوماتيك

قسم

جغرافيا و تهيئة الاقليم

كلية

علوم الأرض والكون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

بحث تحت عنوان:

دراسة المعالم السياحية بواسطة نظم المعلومات الجغرافية
_ منطقة العين الصفراء _

تحت اشراف الأستاذ :

(بلماحي نذير)

من إعداد :

بجادي عبدالرزاق

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الوظيفة
قورين فريدة	رئيسا
بلماحي نذير	مشرفا
علال نذير	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

دراسة المعالم السياحية

بواسطة

نظم المعلومات الجغرافية



يا ناظرا في خطنا فادع لنا ... لعل من له الرجا يغفر لنا
فان وجرت عيبا أو تصحيفا ... أصلح يا أخي وكن ظريفا

ملخص : حاولنا في هذه الورقة البحثية من خلال دراسة موضوع المعالم السياحية في منطقة العين الصفراء _ وذلك بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية _ التركيز على مجمل المقومات السياحية التي تمتاز بها المنطقة وكذا نمذجة المسارات السياحية على شكل خرائط وانجاز خريطة سياحية من خلال تحديد كل المرافق والخدمات من فنادق ومطاعم وتجهيزات أخرى حيث يكمن الهدف من هذه الدراسة في تقديم تصور شامل يساهم في تعزيز وتطوير القطاع السياحي في منطقة جبال القصور، بالإضافة إلى تسهيل وصول السياح إلى المعالم السياحية المختلفة والخدمات المتنوعة المتاحة لهم.

كلمات مفتاحية: المعالم السياحية _ السياحة _ المؤهلات السياحية _ نظم المعلومات الجغرافية _ منطقة جبال القصور _ العين الصفراء .

Abstract: We attempted to study the tourist attractions in the Ain-Sefra area by applying geographic information systems (GIS), focusing on the overall tourism resources that the region boasts. Additionally, we modeled tourist routes in the form of maps and built a tourism carte by identifying all the tourist facilities and services such as hotels, restaurants, and other amenities. The aim of this study is to provide a comprehensive vision that contributes to the enhancement and development of the tourism sector in the Djebel Al-Qosour region, as well as to facilitate tourists' access to various tourist attractions and the diverse services available to them.

Keywords : Tourist attractions _ tourism _ tourism qualifications _ geographic information systems _ Al-Qosour Mountains area _ Ain-Sefra.

Résumé : Nous avons tenté d'étudier les attractions touristiques de la région d'Ain-Sefra en appliquant les systèmes d'information géographique (SIG), en nous concentrant sur l'ensemble des ressources touristiques que la région offre. De plus, nous avons modélisé les itinéraires touristiques sous forme de cartes et construit une carte touristique en identifiant toutes les installations et services touristiques tels que les hôtels, les restaurants et autres équipements. Le but de cette étude est de fournir une vision globale qui contribue à l'amélioration et au développement du secteur touristique dans la région des Monts des Ksour, ainsi qu'à faciliter l'accès des touristes aux diverses attractions touristiques et aux services variés disponibles pour eux.

Mots clés : Attractions touristiques _ tourisme _ qualifications touristiques _ systèmes d'information géographique la région des Monts des Ksour _ Ain-Sefra.

اهداء

سبحان الله الذي كان سببا في النجاح والتوفيق . الذي خلقنا وأنار لنا السير في
الطريق المستقيم . وبعد أهدي ثمرة عملي هذا

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستتير؛ فلقد كان له الفضل الأوّل في بلوغي
التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش، وراعتني حتى صرت
كبيراً

(أمي الغالية)، رحمها الله وطيب ثراها.

إلى إخوتي وأخواتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى أصدقائي ومن جمعني بهم مقاعد الدراسة.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

إلى نادي القرن . (ريال مدريد)

وهذا الحب قد زادني فخراً  فمن في حب الريال قد يلام

تشكرات

لقد حثنا الله في كتابه العزيز على شكرِ النَّاسِ قائلاً وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ”
(سورة يوسف آية 76) صدق الله العظيم.

• أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - صلى الله عليه وسلم “مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ، لَا يَشْكُرُ اللَّهَ.”

• وقال رسول الله(صلى الله عليه وسلم):”مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ” (رواه أبو داوود).

• وأيضاً وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل: **بلماحي نذير** على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل خير. ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر للاستاذة: **خلفاوي حورية** والتي لم تبخل علينا بالمعلومات القيمة والمراجع الالكترونية المختلفة طيلة موسم الدراسة.

• والشكر موصول إلى جميع الأساتذة وأخص منهم لجنة المناقشة .
• وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الرسالة على أكمل وجه.

مقدمة عامة

مقدمة عامة:

تُعدّ السياحة من أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في القرن الحادي والعشرين، حيث تلعب دوراً محورياً في النمو الاقتصادي وتعزيز التفاهم الثقافي. وقد ساهمت وسائل الإعلام بشكل كبير في تطوير قطاع السياحة، وذلك من خلال التعريف بالمناطق السياحية والتأكيد على أهمية الحفاظ عليها. ولقد شهدت الفترة الأخيرة اهتماماً متزايداً بالسياحة والتنمية السياحية، نظراً لتشابكها مع قطاعات عديدة ولدورها في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز رصيد ميزان المدفوعات، وبالتالي المساهمة في التنمية الاقتصادية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن صناعة السياحة تعتبر من أسرع الصناعات نمواً، مما يجعل العديد من الدول النامية تعمل جاهدة على توفير التسهيلات والتشريعات اللازمة لتعزيز تطوير قطاعها السياحي.

أدركت الحكومات أهمية السياحة من الناحية الاقتصادية، فوضعت العديد من التشريعات والقوانين لتطوير القطاع السياحي. كما ساهم ارتفاع المستوى الثقافي وحب المعرفة والاستطلاع في زيادة الاهتمام بالمناطق السياحية والأثرية. ونتيجة لذلك كله، أصبحت السياحة من أهم عناصر التجارة الدولية، حيث ينفق السياح مبالغ كبيرة من المال أثناء رحلاتهم السياحية.¹

ان تطوير القطاع السياحي يتطلب تخطيطاً استراتيجياً محكماً يأخذ في اعتباره الجوانب البيئية والموارد المتاحة والإمكانيات السياحية القائمة. ولتحقيق هذا الهدف، يتعين إجراء دراسة شاملة للمعالم السياحية وإدارة كافة المستويات للاستفادة منها بشكل أمثل.

وتعتبر نظم المعلومات الجغرافية أداة علمية حديثة تلعب دوراً محورياً في تخطيط وتطوير القطاع السياحي، من خلال حفظ المعلومات الجغرافية حول طبيعة الأماكن ورصد كافة الموارد بها وتحليلها ووضع نماذج لها مع رصد الآثار الناجمة عن التنمية السياحية. هذه الأداة تشكل وسيلة عرض للأماكن السياحية والأثرية والموارد الأخرى من خلال انجاز خرائط جغرافية، كما تساهم في توفير كافة المعلومات والبيانات الداعمة لدراسة المعالم السياحية وتقييم إمكانياتها وتحليل التأثيرات البيئية والاقتصادية للتنمية السياحية. وبالتالي يمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية، في تحقيق وتخطيط وتطوير فعال ومستدام للقطاع السياحي، مما يُسهم في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية للمنطقة.

¹ فؤاد غضبان، الجغرافيا السياحية، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن (2014).

دراسة المعالم السياحية بواسطة نظم المعلومات الجغرافية

ان توفر تقنية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة المعالم السياحية أصبح خطوة ضرورية لتطوير القطاع السياحي وتدعيم أصحاب القرار حيث بات مطلبا اساسيا أن يتم توفير نظام معلوماتي متكامل حول المعالم السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية السياحية المستدامة

في هذه الورقة البحثية نحاول أن نسلط الضوء على نظم المعلومات الجغرافية كأداة فعالة في تحسين وتطوير المعالم السياحية لاستقطاب الزوار مع تسليط الضوء على منطقة العين الصفراء كحالة دراسة وهذا من خلال معالجة الاشكالية التالية :

الاشكالية:

نظرا للموقع الجغرافي لمنطقة العين الصفراء ضمن سلسلة جبال الأطلس الصحراوي وبالضبط بمنطقة جبال القصور فهي تحتوي على مجموعة من القصور والواحات ما يجعلها مؤهلة لأن تكون وجهة سياحية تحظى بالاهتمام الكبير . وهو ما أدى الى أن تكون هذه المذكرة تنطوي تحت مجال القطاع السياحي والترويج للمعالم السياحية وخاصة بالعين الصفراء وكثيرة جديدة في اضافة تقنية نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقها على دراسة هذه المعالم السياحية في منطقة جبال القصور . ومن هذا المنطلق يمكن طرح هذه الاشكاليات :

- كيف تساعد نظم المعلومات الجغرافية في دراسة المعالم السياحية في المنطقة؟
- كيف يمكن لنظم المعلومات الجغرافية أن تُساهم في تحسين إدارة وترويج المعالم السياحية بمنطقة العين الصفراء ؟

الفرضيات:

نظم المعلومات الجغرافية أداة قوية لدراسة المعالم السياحية في المنطقة، حيث تساعد في جمع وتحليل البيانات، وإنشاء الخرائط، وتخطيط مشاريع التنمية السياحية، وتحسين تجربة السياح.

- تساهم نظم المعلومات الجغرافية في تحسين إدارة وترويج المعالم السياحية في منطقة العين الصفراء من خلال تحليل المواقع، توفير معلومات دقيقة، وتخطيط فعال للتنمية السياحية، مما يعزز الجاذبية السياحية ويحقق تنمية مستدامة.

دوافع اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع السياحي في هذه المنطقة لعدة أسباب نذكر منها.

دوافع ذاتية:

- قلة الدراسات التي تناولت استخدام نظم المعلومات الجغرافية في دراسة المعالم السياحية.

- الرغبة في التعرف على هذا المجال بشكل أوسع

دوافع موضوعية:

- تدهور المناطق السياحية، حيث يظهر ذلك بشكل واضح في الحالة الكارثية لقصر العين الصفراء الذي يعاني من الإهمال. كما أن المواقع التاريخية الرئيسية، مثل قلعة الشيخ بوعمامة والنقوش الصخرية، تعاني من الإهمال وتقتصر دراستها في الكتب التاريخية دون أن تحظى بالاهتمام اللازم.

- تعتبر منطقة جبال القصور موقعا سياحيا مهما تزخر بالمؤهلات السياحية و تحتاج إلى تخطيط محكم يسمح بالإستغلال الأمثل لها و النهوض بالسياحة .

- عدم وجود استثمار سياحي فعال في المنطقة، رغم توفر جميع المقومات والإمكانيات السياحية. ومع وجود هذه الإمكانيات، يشهد القطاع السياحي تراجعاً في نشاطاته وعدم تنظيمها بشكل مناسب، مما يؤدي إلى انخفاض عدد السياح الأجانب.

- يشهد القطاع الحرفي والصناعات التقليدية تراجعاً رغم أهميتها الكبيرة. وتظهر الخدمات السياحية في المنطقة بوضع غير متطور وغير منتظم. كما تقتصر أيضاً إلى الوعي السياحي والاهتمام الثقافي من قبل السكان، حيث أن المنطقة ليست معروفة بشكل كافٍ، مما يستدعي إعادة هيكلة شاملة بهدف تحفيز التطوير السياحي والتعريف بجمال المنطقة.

إن الهدف من هذا العمل هو خلق تغيير إيجابي نحو تطوير الموارد السياحية وتعزيز الوعي الثقافي، بالإضافة إلى تسخير الموارد البشرية لتعزيز قطاع السياحة في المنطقة.

أهداف الدراسة:

- تقييم شامل للمقومات السياحية بمنطقة العين الصفراء.
- إنشاء قاعدة بيانات جغرافية شاملة لكل مكونات الجذب السياحي.
- دمج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في المجال السياحي لتعزيز التخطيط والتطوير.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة بوضوح على النحو التالي:

الجانب العلمي:

يساهم في التحليل الدقيق والشامل للبيانات الجغرافية، مما يوفر رؤى علمية تفصيلية حول توزيع وتأثير المعالم السياحية على المنطقة.

الجانب العملي:

ومن خلال تصميم نموذج عملي لتطبيق نظم المعلومات الجغرافية (SIG) في دراسة المعالم السياحية لمنطقة العين الصفراء، يتم إضفاء جوانب عملية للبحث. يتيح هذا النموذج تحويل المفاهيم العلمية إلى تطبيقات فعّالة في إدارة وتطوير المعالم السياحية. وبفضل هذا النهج العملي، يمكن تحسين استخدام وتسويق المعالم السياحية والتخطيط الأنسب لتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية في المنطقة.

أدوات البحث:

قمنا في هذا البحث بتوظيف تقنيات متنوعة للحصول على المعلومات اللازمة، تشمل:

الوثائق البيانية والمكتوبة:

استندنا إلى كتب، مجلات، رسائل الدكتوراه والماجستير، مقالات، ومواقع الإنترنت للحصول على نصوص ومعلومات مكتوبة.

المعاينة الميدانية:

قمنا بالزيارات الميدانية إلى مناطق متنوعة، مثل تيوت ومغرار وصفيفيفة، حيث قمنا باستطلاع وتوثيق المعالم والآثار والتقاط الصور.

البرامج والمعطيات الرقمية:

هي التي تساعدنا على تحليل المعطيات الخاصة بالموضوع وذلك بالاعتماد على البرامج التالية:

- برنامج Arc GIS ؛ برنامج QGIS.

- برنامج GOOGLE earth و MY MAPS.

صعوبات العمل:

وفي الاخير لا يفوتني ان اذكر انني وكغيري من الباحثين والدارسين واجهتني عدة مشاكل وصعوبات اذكر منها ما كان له تأثير مباشر على الدراسة؛ لعلي اعذر في بعض تقصيرني ويتجاوز عن بعض هفواتي:

- نقص البيانات وتضاربها وعدم دقتها.
- قلة الدراسات السابقة حول الموضوع.
- صعوبة الحصول على المعطيات خاصة ما يتعلق منها بأحدث الاحصائيات؛ وذلك لصعوبة التواصل مع مختلف مديريات ومصالح الولاية؛ بسبب محدودية الخدمات داخل الادارات.
- كبر مساحة مجال الدراسة ونقص الخرجات الميدانية.

المنهجية:

بغية الالمام و الاحاطة الشاملة لكل الجوانب التي يتطرق اليها الموضوع و تحقيق الاهداف المسطرة و يعتمد البحث على منهجية متكاملة تتألف من المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستخدم لدراسة النظريات المتعلقة بالسياحة، والمنهج التطبيقي الذي يعتمد على تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحليل وجمع البيانات الجغرافية.

يتم دمج هذين المنهجين لتحقيق فهم شامل للمقومات السياحية في منطقة العين الصفراء، مما يسهم في توجيه قرارات التخطيط والتنمية لتعزيز السياحة في المنطقة.

الفصل الاول:

الاطار الطبيعي والبشري لمنطقة العين
الصفراء

تمهيد:

تعد منطقة العين الصفراء موقع فريد من نوعه على مستوى ولاية النعامة و وجهة سياحية مهمة لها، حيث تجلب أنظار العديد من العلماء والمختصين في الميادين المختلفة. فالمنطقة من الناحية الطبيعية مدمجة ضمن سلسلة جبال القصور، على امتداد الاطلس الصحراوي. وتعتبر هذه السلسلة بمثابة حاجز مرفولوجي منتظم والعين الصفراء بمناطقها المختلفة متحف جيولوجي طبيعي يتميز بمكونات وألوان وتركيبية متنوعة.

هذه الخصائص المميزة للمنطقة جعلتها بمثابة قبلة للراحة والاستجمام والمتنفس الملائم في الجنوب الغربي الجزائري الذي يرجع بالمنفعة العامة للسكان، وترقى السياحة في هذه المنطقة التي تعرف إقبالا كبيرا من العائلات خاصة في العطل وأيضا على مدار السنة.

سنركز في هذا الفصل على دراسة الجوانب التالية :

- لمحة تاريخية للمنطقة وعن مكانتها الاصلية .
- الدراسة الجيولوجية والطبيعية للمنطقة وذلك بتحليل مؤهلات موضعها وموقها .
- ثم في الاخير دراسة السكان والبنية الاقتصادية .

1 التعريف بمنطقة الدراسة:

1-1 لمحة تاريخية²:

مدينة العين الصفراء من أعرق المدن نشأة في ولاية النعامة، بحيث التواجد البشري لهذه المدينة وضواحيها قديم جدا يعود على الاقل إلى العصر الحجري الحديث (تيولوتيك) وذلك بدراسة الباحثين للنقوش الحجرية الموجودة بكثرة في مدينة العين الصفراء وضواحيها .تم تحديد نشأتها إلى حوالي 5000 سنة قبل الميلاد وذلك لدراسة بعض الباحثين (حامي سنة 1882م ، طوني 1888م ،فلاماند 1892) وفي القرن العشرين (بروي، فوفري، يالاري ، لوت) ، وحسب نفس الباحثين ودراستهم للنقوش الحجرية فان اغلب الاعمال أنجزت قبل الحضارة السومرية، وقيل أنها أقدم من الاهرامات المصرية (التمولوس).

لقد كانت المدينة في تلك المرحلة منطقة عبور ذات حركة مرور كثيفة بين الجنوب والشمال وبين الغرب والشرق وذلك لقراءة الباحثين لمضمون النقوش الحجرية التي ضمت عربات جر وكذا حيوانات جر .

ويرجع تاريخ نشأة مدينة العين الصفراء من القرن 8م إلى القرن 12م من طرف الرومان ثم تعاقب على تداول الحكم فيها من طرف (المرابطين والحماديين والزيبانيين) وذلك من القرن 17م إلى القرن 19م، وفي القرن العشرين عرفت استيطان الاستعمار الفرنسي في هذه المرحلة عرفت المدينة توسعا سكنيا كبيرا فشيدت المساكن والتكنات والكنايس. كما عرفت ثورة شعبية (ثورة الشيخ بوعمامة) وعدة ثورات ضد الاستعمار .

² المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير بلدية عين الصفراء سنة 2012

1-2 الموقع الجغرافي:

تقع مدينة العين الصفراء في الجنوب الغربي بمقر ولاية النعامة حيث تبعد عن مقرها بـ 70 كيلو متر، تقع ضمن سلسلة الاطلس الصحراوي بين الحدود الجنوبية والهضاب العليا الغربية الشمالية والمنطقة الصحراوية في الجنوب. ويحدها من الناحية الشمالية جبل عيسى وجنوبا جبل مكثر وكذا الكثبان الرملية وشرقا بلدية تيوت اما من الناحية الغربية فيحدها جبل مرغاد.

1-3 الموقع الاداري :

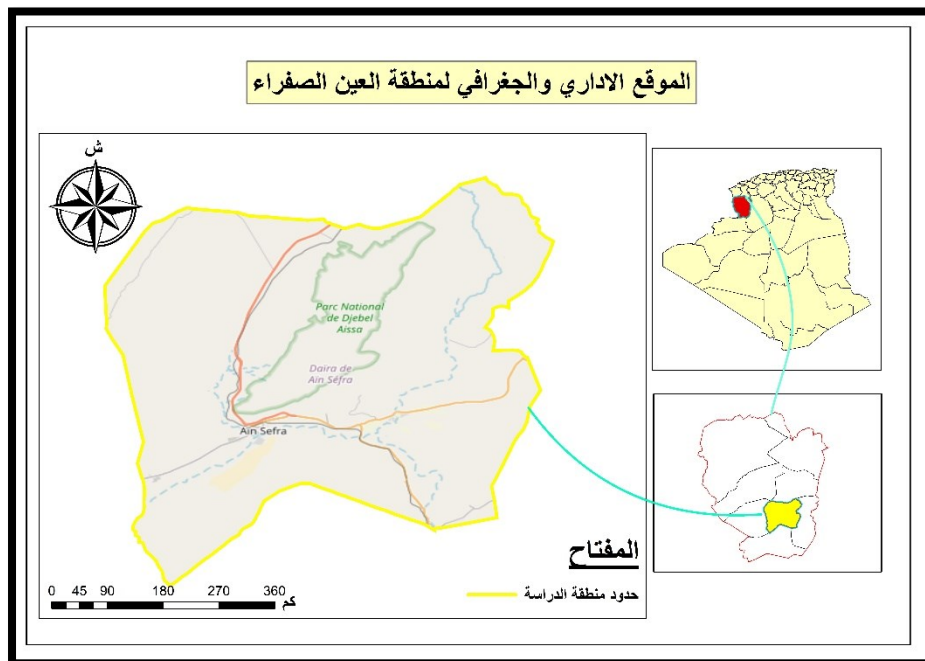
تعتبر منطقة عين الصفراء نقطة وصل وتقاطع بين الشمال والجنوب حيث تمر بها طرق وطنية ولائية منها (الطريق الوطني رقم 06 بين بشار ووهران .الطريق الوطني رقم 47 بين بشار و البيض).

وقد ارتقت العين الصفراء إلى دائرة سنة 1974م ، وتضم أربعة دوائر وستة بلديات هي كالتالي:

دائرة عين الصفراء (بلدية عين الصفراء - بلدية تيوت). دائرة صفيصيفة (بلدية صفيصيفة).
دائرة مغرار (بلدية مغرار - بلدية جنين بورزق). دائرة عسلة (بلدية عسلة).

- تقدر مساحتها بـ 1075 كيلو متر مربع وتتمثل حدودها في:

- الشمال : ولاية النعامة .
- الجنوب : ولاية بشار .
- الشرق : ولاية البيض .
- الغرب : المملكة المغربية.



4-1 موقع عين الصفراء بالنسبة لحوض تجميع المياه:

تقع مدينة العين الصفراء بين دائرة عرض (0.35° و 32.45° شمالاً) وبين خط طول (0.58° و 32.75° شرقاً) حيث يجتمع واد البريجات وواد تيركونت في وادي عين الصفراء الذي يقسم المدينة إلى قسمين.

01 - موقع عين الصفراء بالنسبة لحوض تجميع المياه

الموقع	دوائر العرض	خطوط الطول	الارتفاع
العين الصفراء	0°35 و 32°45 'N	0°58 و 32°75 'W	1065m ³

2 الدراسة الطبيعية

ان دراسة الجانب الطبيعي لأي منطقة له دور هام من خلال دراسة تضاريس و جيولوجية المنطقة وهذا قصد توظيفها في الجانب الرئيسي للدراسة.

1-2 جيولوجيا المنطقة⁴

إن جيولوجية منطقة عين الصفراء تأخذ عن ذات الطيات للأطلس الصحراوي المتولدة عن الفالق الأطلسي بين الهضاب العليا و الصحراء. هذا ما أنتجت المنطقة من الإلتواءات في بعض الأحيان ضيقة و سلسلة من التحدبات والتقعرات.

محليا جبال مكثر وعيسى و جبل أمزي هم بقايا طيات محدبة أو "hursts". هذه السلسلة من الجبال متكونة من أحجار رملية جيوراسية ذات سمك كبير أما في ذات عمر جيوراسي أعلى juristique supérieur وطباشيري أدنى crétacé intérieur.

ان الكتلة الضخمة المنعزلة في بعض الأماكن (تيوت، عسلة، مغرار) هي ذات عمر طباشيري أو هي من العصر الطباشيري المتوسط و هذا نلاحظ في الدعامات المشكلة للنقوش الصخرية (les gravures rupestre) لتيوت.

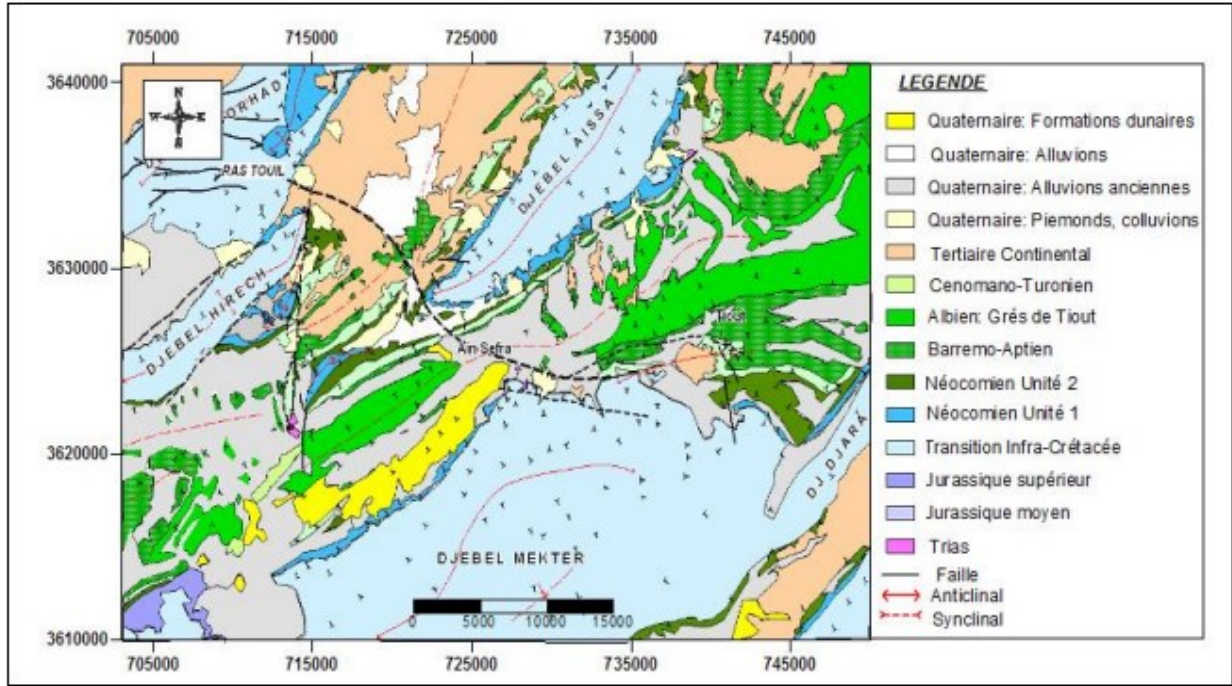
ينسب ظهور الوديان والمنخفضات إلى الجيوراسي المتوسط أما أنقاض و ركام المنحدرات وطي الوديان وكتبان عين الصفراء الرملية من الحقب الرباعي - quaternaire - هذه الكتبان محددة فوق الطبقة الصخرية من الحجر الرملي.

³ FILIPPI J ;2000

⁴ Abderrahman. Rahmani- université Aboubaker belgaied Tlemcen- APPORT DES S.I.G. DANS LA CARACTERISATION HYDRODYNAMIQUE ET HYDROCHIMIQUE DE LA NAPPE DU CRETACE INFERIEUR DE LA REGION D'AIN-SEFRA (ATLAS SAHARIEN OCCIDENTAL —ALGERIE—2010

رسوبيات حقبة الجوراسي و الطباشيرية متمثلة في أحجار كلسية صلصال marnes رملي ، دولوميا dolomies لكن الأحجار الرملية المنتمية لـ (Barrénien) و Aptien ، albien هي مهيمنة ومنتشرة في المنطقة بكثرة كما نلاحظ من جهة أخرى بقايا و آثار معادن مثل الحديد (fer) و النحاس (cuivre).

• الخريطة الجيولوجية⁵:



02

2-2 دراسة الصخور : (LITHOLOGIE).⁶

2-2-1- الحقبة الرباعية (QUATERNAIRE) :

له خاصية و يتميز بتوضعات طميية (dépôts d'alluvions) عروق (de regs) أتربة و هي توضعات قارية (continentaux) التي تتوضع على أراضي الزمن الثاني (secondaire).

2-2-2- الحقبة الثلاثية (الثلاثي) (LE TERTIAIRE):

البليوسين (pliocene) ينكشف أو يبرز على مساحة كبيرة و ممتدة يتميز بأنه يتوضع في عدم توافق (عدم تجانس) على أراضي الزمن الثاني (secondaires) ، فيما يخص طبيعة صخور هي صخور قارية (continental) من النمط الكونقلوميرا (conglomeratique).

⁵ CONTRIBUTION OF G.I.S. FOR THE SURVEY AND THE MANAGEMENT OF WATER RESOURCES IN THE BASIN "BENHANDJIR – TIRKOUNT" (AIN SEFRA) – MOUNTS OF KSOUR – SAHARIAN ATLAS – ALGERIA A. Rahmani* , A. Bouanani, A. Kacemi, K. Baba Hamed

⁶ عداد عبد القادر و مرين احمد - واقع السياحة بمنطقة العين الصفراء وفاق تنميتها - مهندس دولة 2002 . وهران

ميوبليوسين (miopliocene) هي توضعات بحرية تتكون من أحجار كلسية رملية، أراضي هذه الفترة تشكل تعدي بحري على الأراضي للفترات السابقة و التي قبلها .

2-2-3- الحقبة الثانية le secondaire:

أ/ الطباشيري الأعلى (LE CRETACE SUPERIEUR):

استراتيغرافيا la stratigraphie الطبقات البحرية و تكون الطباشيري الأعلى تتموقع وتتركز في الطيات المحدبة وتتركب من أحجار كلسية في شكل صفائح و أخرى رصيفية و هي توضعات ذات أعماق ضعيفة.

ب/ الجيوراسي الأدنى (LE JURASSIQUE INFERIEURE):

و هو ذو نسخة (facies) حجر كلسي دولوميتيك و دولوميا كتلية . هذا الصخر يتواجد ويتشكل في بنية الطية المحدبة شرق عين الصفراء.

3 التضاريس والمساحات الطبيعية:

3-1 السهول:

هي عبارة عن اروقة نجدها بين جبل مكثر وجبل عيسى باتجاه بلدية تيوت يتوسّطها الوادي الكبير

3-2 الجبال:

هي عبارة عن أجزاء من سلسلة الأطلس الصحراوي تحيط بمدينة العين الصفراء من كل جانب وهي كالتالي: شمالا نجد جبل عيسى أكبر جبل والمقدر ارتفاعه بـ 2250 متر ممتد على طول يقدر 32 كلم. و جنوبا نجد جبل مكثر المقدر ارتفاعه بـ 2062 متر على امتداد 30 كلم طولا، أما غربا نجد جبل مرغاد المقدر ارتفاعه بـ 2135 متر الممتد على مسافة تقدر 24 كلم طولا.

3-3 الكثبان الرملية:

تتموقع مدينة العين الصفراء تحت حزام من الكثبان الرملية الواقعة جنوبا أسفل جبل مكثر.

3-4 الغطاء النباتي:

الغطاء النباتي المنتشر هو النبات السهبي الذي يعدّ غذاء للمواشي في المنطقة باعتبار المنطقة منطقة رعوية بالدرجة الأولى نجد نبات الحلفاء، والشيح والرمت والدرين⁷.

أما الأشجار المنتشرة فهي في الغالب أشجار العرعار، والصنوبر والصفصاف والنخيل في الواحات خاصة واحة تيوت.

⁷ محافظة الغابات لولاية النعامة

4 الثروة الحيوانية :

تتميز جبال القصور بتنوع كبير في الحياة البرية، حيث تضم محمية للعديد من أنواع الحيوانات. تشمل هذه الحيوانات النيص، ابن آوى الذهبي، الجنيت، والسنجاب البربري، بالإضافة إلى السحلية (الورل الصحراوي) ، والضبع.

وتحتضن المنطقة أيضًا مجموعة متنوعة من الطيور، حيث يُحصى 19 نوعًا من الطيور المدرجة ضمن فئات الطيور المائية والطيور الجامحة، مثل النسور الملكية وذات الحذاء، والصقر الشرس، بالإضافة إلى الطيور الجاثم.⁸

وفيما يتعلق بالحيوانات الأكثر وجودًا في المنطقة، يتصدر غزال الأطلس الصحراوي القائمة. ومع ذلك، تواجه هذه الحيوانات تهديدات جادة، حيث يتم تصنيفها في القائمة الحمراء للمنظمة العالمية لحماية الطبيعة. للأسف، لم يتم بعد الاستفادة من دراسات مفصلة حول هذه الثروات الحيوانية.

5 الشبكة الهيدروغرافية :

تتجه الشبكة الهيدروغرافية في مدينة العين الصفراء نحو الشرق، حيث تصب في واد العين الصفراء الكبير، الذي يستقبل مياهه من وادي تيركونت والبريج وينتهي تدفق الواد الى ان يصب في وادي الناموس. يتضمن النظام المائي الحالي للمدينة عدة خزانات مائية، مثل (السخونة، المحيصرات، الصليح، الميلاح، وحاسي القصر).

وفقًا لمديرية البيئة (2009)، يبلغ حوض جبال القصور مساحة 8492 كيلومتر مربع ويقع بين خطوط الطول (22°30'32" و 3°00'00" N) ودوائر العرض (1°0'0" و 3°00'03" W)، حيث يتلقى متوسط هطول 190 ملم من الأمطار سنويًا، مما يؤدي إلى توفير مدخول متوسط للتصريف السطحي بين 30 و 36 hm³/an.

5-1 الوديان:

هناك واد تيركونت و واد البريج اللذان يلتقيان في واد العين الصفراء الكبير هذا الاخير يقسم المدينة إلى قسمين و تبلغ .مساحة الواد حوالي 572200.83 م²

6 المناخ:

تتميز السنة المناخية لمنطقة العين الصفراء بصفة عامة بموسمين بارزين

- موسم بارد ورطب والذي يمتد من شهر نوفمبر الى شهر افريل

⁸ محافظة الغابات لولاية النعامة

دراسة المعالم السياحية بواسطة نظم المعلومات الجغرافية

- موسم حار وجاف والذي يمتد من شهر ماي الى شهر اكتوبر
وفي هذا السياق فان المناخ يتصف بالاستقرار خلال السنة الواحدة او من سنة لآخرى.

6-1 التساقط:

التساقط في عين الصفراء له هطول غير منتظم سواء للأمطار أو الثلوج أو البرد ويمكن أن يختلف بشكل كبير من سنة إلى أخرى وهو يقدر غالبا بـ 211 ميليمتر سنويا.⁹

02- كميات التساقط في كل شهر من الفترة الممتدة من 0198 إلى غاية 2010

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
كمية التساقط المتوسطة	14	8	17	31	21	11	4	8	18	16	23	13	183

ووفقا لهذا الجدول أعلاه وجد أن المعدل السنوي للتساقط هو 183 ملم. يتم تسجيل الهطول الأكثر أهمية بين سبتمبر وأكتوبر وحتى شهر مارس وهذا راجع للرياح الموجودة بكثرة في هذا الوقت من السنة التي تهب بشكل غير منتظم بحيث تأتي محملة بهواء بارد من أعالي الجبال لتتلاحم مع رطوبة الجو فتحولها إلى أمطار، بينما يكون هطول الأمطار والثلوج على قمم الجبال التي سبق نكرها في منطقة عين الصفراء على مدار الشتاء أي يوميا.

6-2 الحرارة:

03- متوسط درجات الحرارة في كل شهر في الفترة الممتدة ما بين سنة 1980 إلى غاية 2010

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط درجات الحرارة	8	12	18	24	29	30	26	21	16	13	9	7

ووفقا لهذا الجدول أعلاه:

يمكن ملاحظة أن درجات الحرارة تعكس رجحان التأثيرات القارية في الصحراء التي تظهر صيف حار نوعا ما يصل في هذه المدينة إلى 41 درجة كحد أقصى سجلت في شهر جويلية بينما سجلنا شتاء بارد جدا تصل (-3) درجته كحد أقصى سجلت في شهري جانفي ومارس وذلك حسب إحصائيات محطة الأرصاد الجوية بالولاية علما أن هذه المعطيات سجلت تحت الظل أي أن درجة الحرارة شتاء أبرد من ذلك وصيف أحر من ذلك. يتم ملاحظة درجات الحرارة القصوى وذلك حسب المتوسط في جوان جويلية ، أوت وسبتمبر بينما نستطيع أن نقول إن باقي الأشهر باردة نوعا ما وتكون شديدة في ديسمبر وجانفي وفيفري وحتى شهر مارس.

⁹ محطة الأرصاد الجوية بولاية النعامة.

6-3 الرياح:

تعدّ العين الصفراء منطقة ذات رياح خاصة تلك القادمة من الشمال الغربي، وأخرى قادمة من الجنوب (رياح السيروكو) التي تهبّ على المنطقة بين 20 إلى 30 يوم في السنة وتؤدي إلى حدوث زوايا رملية خاصة في سنوات الجفاف.¹⁰

04- اتجاه الرياح وفق المقدار بالمئة

الاتجاهات	الشمال	الشمال الشرقي	الشمال الغربي	الشرق	الغرب	الجنوب	الجنوب الشرقي	الجنوب الغربي
التوتر	18	13	17	4.6	16	11	4.4	16
المجموع		48		4.6	16		31.4	

6-4 الثلوج

تتأثر المنطقة بشكل رئيسي خلال فترة الشتاء بين شهري ديسمبر وفبراير، حيث تمتد هذه الثلوج لمدة تتراوح بين 12 إلى 17 يوماً. يُلاحظ أن الطقس خلال هذه الفترة يكون شديد البرودة، وذلك نظراً لارتفاع المنطقة عن سطح الأرض.

6-5 الرطوبة

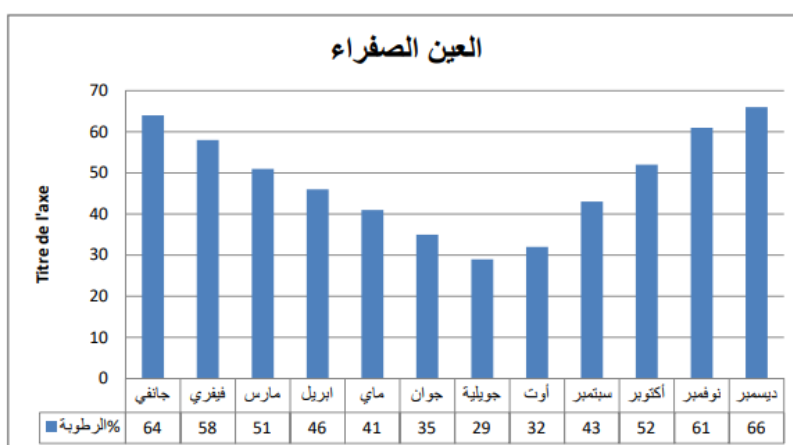
على الرغم من أن المناطق الصحراوية عادةً ما تكون جافة بشكل عام، إلا أن منطقة العين الصفراء تظهر استثناءً معتبراً في هذا السياق. تمتاز المنطقة بطابع مناخي فريد حيث تحتفظ بنسب معينة من الرطوبة خلال الشهور الشتوية والخريفية.

وفيما يلي رسم بياني يعرض تغيرات

درجة الرطوبة بمنطقة العين

الصفراء.

01- تغيرات درجة الرطوبة بمنطقة العين الصفراء



7 السكان والتوزيع الديموغرافي:¹¹

7-1 التطور السكاني لمدينة عين الصفراء :

إستنادا إلى معطيات التعداد العام للسكن و السكان لسنة 2012 فإن عدد السكان ببلدية عين الصفراء بلغ 61978 نسمة . و من خلال الجدول التالي يمكن توضيح تطور السكان عبر

عدة سنوات:

05 - التطور السكاني لمدينة عين الصفراء

السنوات	1966	1977	1987	1998	2002	2008	2012
عدد السكان	8421	14872	23799	32150	34921	60000	61978

7-2 الكثافة السكانية:

قياسا بمساحة البلدية (1004.94 كم²) و حسب المعطيات العامة للتعداد العام للسكن و السكان لسنة 2012 فإن الكثافة السكانية الخام بلغت 61.67 نسمة / كم² و كانت في سنة 2008 : 59.7 نسمة / كم² وفي تعداد 2002 قدرت به 31.99 نسمة / كم² ، وفي تعداد 1998 قدرت ب 31.99 نسمة / كم².

06 - الكثافة السكانية

السنوات	عدد السكان	المساحة كم ²	الكثافة الخامة ن/كم ²
1998	32150	1004.94	31.99
2002	34921	1004.94	34.74
2008	60000	1004.94	59.71
2012	61978	1004.94	61.67

7-2-1 معدل النمو:

معدل النمو السنوي المحتفظ به هو 3% فمن معطيات عام 2012 ووفقا ل DPAT لولاية النعامة فإن :
معدل الوفيات = 0.523% و معدل المواليد = 3.30%

وبالتالي معدل النمو الطبيعي السنوي 2.77% .

- المدى القصير 2008-2012 = 61978 نسمة.

- المدى المتوسط 2013-2022 = 67197 نسمة

-وعلى المدى الطويل 2023-2030 = 72000 نسمة.

¹¹ الديوان الوطني الاحصائي العام للسكن والسكان 2012- ولاية النعامة-

8 البنية الاقتصادية:

8-1 الصناعة و النقل :12

تتميز بلدية عين الصفراء بتواجد عدة بنايات تجارية في مديرية التكتل، وتُعد هذه البنايات نقاط بيع حيوية للشركات الوطنية مثل شركة NAFTAL و ECOGRA. تتم دعم هياكل التوزيع هذه بواسطة تجار التجزئة الخاصين، الذين يتمركزون بشكل رئيسي في وسط مدينة عين الصفراء.

تعتبر هذه البنايات عمومًا مقرات لمناطق مختلفة وتشمل المساكن، المخازن، المحلات المتعددة، متاجر البقالة، وغرف الشاي، بالإضافة إلى سوق أسبوعي في عين الصفراء (سوق الإثنين).

في ما يتعلق بتوزيع الوقود، يضم تكتل عين الصفراء 4 محطات. وفيما يتعلق بنقل الأشخاص، يتوفر وكيل SNTV لتوفير النقل العام بين المناطق الحضرية، بينما تدير وكالة SNTF نقل البضائع.

تمت إجراء دراسة لتحسين هياكل النقل عند المدخل الشمالي للمدينة بهدف تسهيل وتحسين التواصل بين وسط المدينة والجزء الشمالي من رابط التكتل الرئيسي. تم تصميم المناطق الأخرى بشكل يلبي احتياجات السكان من خلال توفير المحلات التجارية والخدمات.

8-2 الخدمات :

يتشكل هذا القطاع من عدة فروع (التجارة . النقل . الإدارة) و سنركز على التجارة نظرا لدورها الكبير في تنمية البلدية و مناصب الشغل التي يوفرها كل منهما.

8-3 الجهاز التجاري:13

الجهاز التجاري يتكون حسب الإحصاء 2008 على 2281 تاجر شخصي و 60 مؤسسة تجارية، هذا العدد(2281) تتوزع فيه إلى:

- خدمات 200 في مختلف القطاعات.

- تجارة الجملة 205 في مختلف الأنشطة.

تجارة التجزئة: 2051 بجميع أنواعها.

أما المقاولين فهو : 459 متعامل (أشخاص طبيعي) يدخل فيها الحرفيين.

¹² مير جمال الدين : دور الهياكل التجارية في التنظيم المجالي للمدن دراسة حالة مدينة عين الصفراء-جامعة محمد خيضر بسكرة كلية علوم

الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة قسم علوم الارض والكون- تخصص: عمران وتسيير المدن-2019.

¹³ مير جمال الدين - نفس المرجع السابق

4-8 السياحة

تتمتع منطقة عين الصفراء، التابعة إدارياً لولاية النعامة، بتنوع سياحي فريد يجعلها وجهة مميزة للزوار. تتمثل جاذبيتها في مجموعة واسعة من المواقع السياحية التي تعكس تراثها الثقافي وجمالها الطبيعي. بين هذه المواقع المميزة نذكر:

قصر سيدي بوتخيل.

واحة مكث

المنبع المائي لحمام عين ورقة.

الأثار الحجرية و التي تعود الى ما قبل التاريخ بمنطقة تيوت.

بقايا آثار الديناصورات بمنطقة صفيصيفة.

قلعة الشيخ بوعمامة.

9 البنية القاعدية¹⁴:

1-9 شبكة الطرقات:

توسّعت شبكة المرور في منطقة تجمع عين الصفراء بفضل الامتدادات المتعددة التي ربطت بين الأحياء المختلفة. يتم تنظيم حركة المرور بشكل فعّال من خلال الطريق الوطني رقم 06 (RN6) الذي يربط بين وسط المدينة وشارع بوعرفة، الذي يعد محورا رئيسيا. يتميز أيضا بشريان يخدم امتداد المدينة نحو محور صفيصيفة في الاتجاه الغربي.

2-9 شبكة الكهرباء:

تحمل شبكة الكهرباء أهمية كبيرة في توصيل الإنارة للسكنات والمرافق، وكذلك إنارة المساحات العامة والطرقات كجانب ايجابي وجانب الخطورة التي تشكلها على المواطنين والمنشآت إن لم تحترم المسافة الامنية المعمول بها.

3-9 شبكة المياه الصالحة للشرب:

يتم توفير المياه الصالحة للشرب في منطقة عين الصفراء من خلال نقاط مائية متعددة من الآبار. تضمن 07 خزانات مائية بسعة تخزين كبيرة، وتجري دراسة حالية لتحسين إمدادات مياه الشرب.

¹⁴ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية العين الصفراء 2012 - بتصرف-

4-9 السكة الحديدية:

تم إنجاز طريق ومحطة جديدة تربط منطقة العين الصفراء بشكل فعال، حيث تصلها بين مدينتي بشار جنوبا والمحمدية في الشمال.

5-9 شبكة الصرف الصحي:

شبكة الصرف الصحي في عين الصفراء تُعتبر نوع وحدوي، حيث يتم نقل المياه المستعملة إلى نقطة المخرج النهائي في الطرف الشرقي من المدينة، متجهة نحو وادي عين الصفراء.

يجري حالياً تحديث وتجديد لمعظم قنوات الصرف الصحي بهدف تعزيز وتحسين هذه البنية التحتية.

يأتي هذا في إطار الجهود المستمرة لتحسين جودة الخدمات البيئية وضمان استدامة نظام الصرف الصحي في المنطقة.

تلك العناصر الخمس تشكل جوانب مهمة في البنية التحتية للمنطقة، حيث تسهم في تسهيل الحركة وتحسين الخدمات الأساسية للمجتمع.

10 المرافق والتجهيزات العمومية :

تعتبر التجهيزات والمرافق العمومية من المعايير الهامة التي تحدد تطور المدن من خلال ماتقدمه من امكانيات وخدمات لساكنيها على مستوى كل الوظائف . وتتمثل هذه التجهيزات في : مرافق ادارية . صحية . تعليمية. رياضية....

1-10 مرافق ادارية:

وتتمثل في مقر البلدية ، مقر الدائرة، مقرات فرعية للبلدية، المديرية الفرعية، وكذا الدرك الوطني والامن الوطني، مفتشية أملاك الدولة ، بنك الفلاحة ، وكالة الضمان الاجتماعي و غيرها.

2-10 مرافق صحية:

تميزت الهياكل الصحية بالبلدية بالدور الهام الذي تجاوز حدود البلدية وهذا راجع لتواجد مستشفى (محمد بوضياف) نو سعة 260 سرير والذي توجد فيه اغلب التخصصات الطبية.

بالاضافة الى وجود مراكز صحية متعددة التخصصات.

- اربع قاعات علاج.

- تجهيزات صحية تابعة للخوائص.

- صيدليات.

10-3 مرافق تعليمية:15

تتوفر مدينة عين الصفراء على اكثر من 20 ابتدائية و 14 متوسطة و 08 ثانويات .
وبالإضافة الى ثانوية رياضية ومركز تكوين للاستاذة و مركزين للتكوين المهني للطلبة الذين لم يسعفهم
الحظ لمتابعة التعليم العام ويعطيهم فرصة لنيل شهادة (حرفي، تقني سامي، تقني متربص).

10-4 مرافق رياضية:

نلاحظ في مدينة العين الصفراء نقص كبير في المرافق الرياضية وذلك لاحتوائها على ملعب بلدي (غير
صالح) وكذا فضاءات لعب في الهواء الطلق وبعض المرافق الرياضية الموجودة داخل المؤسسات التربوية
وقاعتي رياضة غير كافيتين.

10-5 مرافق دينية:

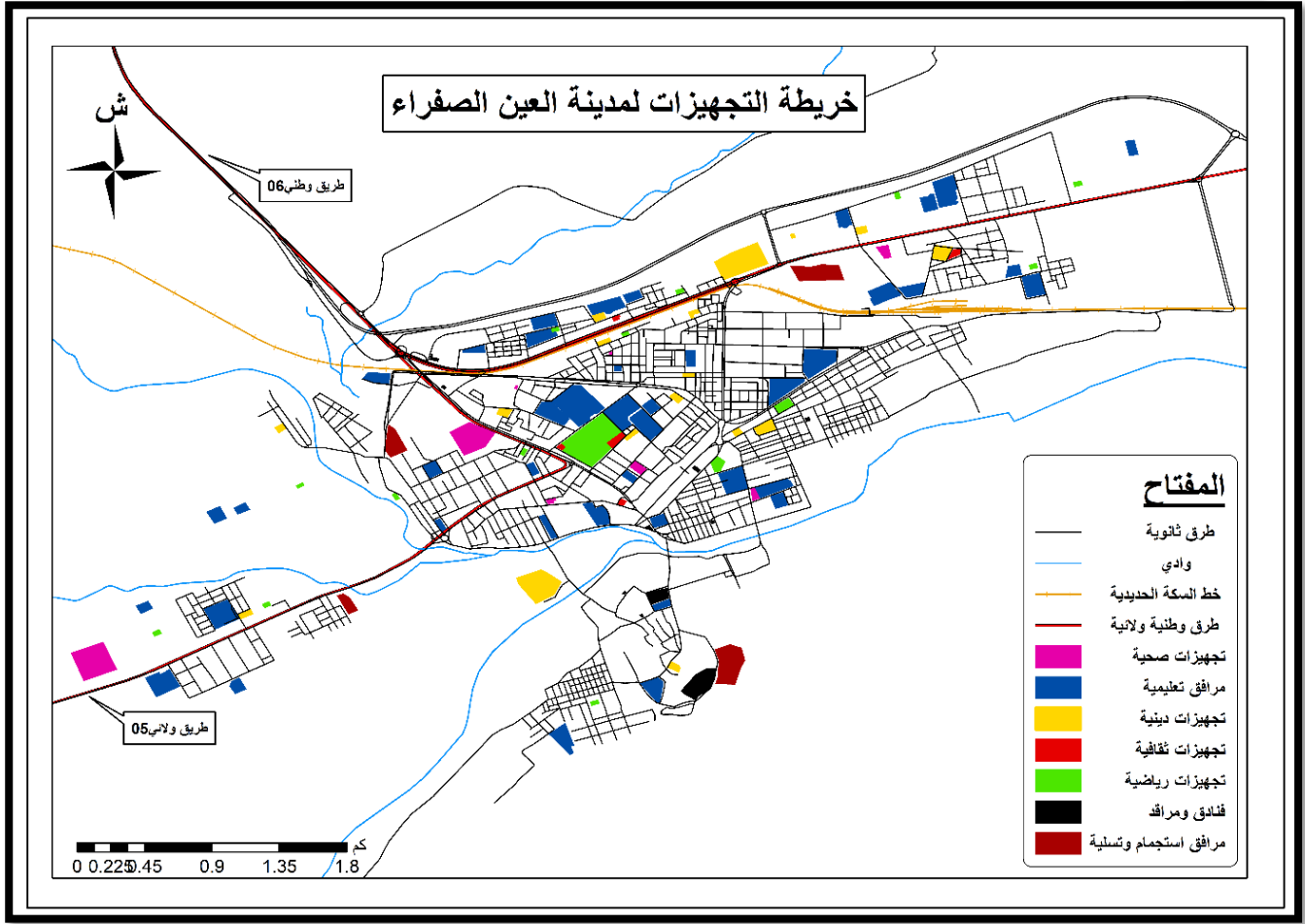
مدينة العين الصفراء يوجد بها اكثر من (17) مسجدا ومصلى منها ماهو طور الانجاز، زاوية واحدة، مدارس
قرآنية،

وعدد المقابر (02) مقبرة الضلعة و مقبرة سيدي بوجمعة.

10-6 مرافق ثقافية:

يوجد في البلدية مراكز ثقافية قليلة.

- دار الشباب (03 مراكز) : وتضم النشاطات التالية (الاعالم الالي، المكتبة، مختلف الرياضات) .
- قاعة سينما.
- متحف.
- مكتبة مطالعة.



خاتمة الفصل:

ان دراسة منطقة العين الصفراء تكشف عن تنوع استثنائي في التضاريس والبيئة، مع موقع فريد كنقطة عبور حيوية بين الشمال والجنوب. تتميز التضاريس فيها بسهول وجبال وكثبان رملية، وتثري البيئة الغنية والتنوع النباتي قيمة حيوية للمنطقة. وتعزز التوازن البيئي فيها من خلال الحياة البرية الغنية، والتنوع المناخي، بفضل وجودها بين مناخين مختلفين.

كل هذه العوامل جعلت من منطقة العين الصفراء وجهة سياحية مميزة تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم. وأخيراً، فإن دراسة منطقة عين الصفراء تُشكل نموذجاً فريداً للتنوع والجمال الطبيعي، مما يجعلها منطقة ذات أهمية كبيرة على مختلف الأصعدة.

الفصل الثاني: الامكانيات السياحية في منطقة الدراسة

تمهيد

تُعدّ السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية الحديثة ، حيث تُشكل صناعة راقية في العديد من الدول المتقدمة، وتُعتبر مصدرًا هامًا للمكاسب الخارجية، إذ تُساهم في تخصيص الموارد المتاحة غير المستغلة. ولذلك، ركزت العديد من الدول النامية، مثل الجزائر، على الاعتماد على السياحة كوسيلة لتحقيق التنمية الفعلية، وتقليص البطالة، وتحسين وتطوير هياكلها القاعدية. وتُشكل السياحة جسرًا هامًا نحو تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال خصائصها الاستراتيجية وإمكاناتها المتنوعة، وتطورها المستمر.

يتميز القطاع السياحي بخصائص استراتيجية تمكنه من تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة من خلال دفع عجلة النمو الاقتصادي وترقية المجتمع بصفة عامة، وحماية البيئة في إطار نمو اقتصادي سليم ومستمر بهدف إرضاء حاجيات الأجيال الحالية والصاعدة. وبقاء القطاع السياحي يتوقف على بقاء إمكانات جذب السياح ذات الصلة بالتراث الطبيعي والبيئي والتاريخي والثقافي في المنطقة. وتشير اتجاهات النمو النوعي للسياحة في العالم إلى تزايد عدد السياح الذين يتطلعون لزيارة المواقع السياحية التي تتمتع بطبيعة متميزة وجودة بيئية عالية.

وقد تعددت مفاهيم السياحة لتشمل أغراضًا وأسبابًا متعددة للسفر والتنقل، وظل مفهومها قيد التوسع والتجديد حتى وصل إلى العصر الحالي، الذي يشهد العديد من التطورات الهائلة التي ساعدت على انتشار السياحة وبرزت خصائص جديدة لها، ومن ثم تعدد أنواعها.

وعليه، سنتناول في هذا الفصل المفاهيم الأساسية للسياحة والمؤهلات السياحية لمنطقة العين الصفراء.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للسياحة

1 تعريف السياحة :

تعدّ السياحة ظاهرة متعددة الأبعاد، فهي تتضمن جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية. ولذلك، لا يمكن حصر تعريفها في مجال واحد دون مراعاة الأبعاد الأخرى، بل تعددت تعريفاتها باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحث إلى هذا القطاع. فمنهم من ينظر إلى السياحة بوصفها ظاهرة اقتصادية، ويُرَكز على تأثيرها على الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص العمل وجذب الاستثمارات. بينما ينظر آخرون إلى السياحة كظاهرة اجتماعية، ويُرَكزون على تأثيرها على سلوك الفرد والمجتمع، من خلال تفاعل الفرد مع الثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل بين الشعوب.

- عرفها الألماني "جويبر فرولر" عام 1905 بأنها "ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر التي تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام والاحساس بجمال الطبيعة، والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة"¹⁶
- أما الباحث الألماني "جون بيرفرديلر" يعرف السياحة: بأنها ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغيير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة؛ وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة؛ وأيضاً إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة من الجماعات الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة الاتساع نطاق التجارة والصناعة!¹⁷
- وعرفت "منظمة السياحة العالمية" بأنها: نشاط من الأنشطة التي تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه ولمدة لا تتجاوز سنة، لغرض الترفيه والاستمتاع أو غيرها على ألا تكون مرتبطة بممارسة نشاط بهدف الحصول على دخل¹⁸.

ومن العلماء العرب يعرفها كل من 'صبحي عبد الحكيم' و 'حمدي في كتابهما جغرافيا السياحة 1995م بأنها خليط من الظواهر والعلاقات وأن هذه العلاقات والظواهر تتبع من حركة الأفراد إقامتهم في أماكن مختلفة ومن ثم يتمثل فيها عنصر الحركة 'الرحلة' والثبات 'الإقامة' وأن ذلك يتم في منطقة للجذب ينتج عنها أنشطة تختلف عن تلك التي تمارس في مناطق الإرسال الخاصة وإن الحركة المؤقتة إلى مناطق لا ترتبط بعمل مدفوع الأجر .

¹⁶ مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 1999، ص3.

¹⁷ محمد منير حجاب - الاعلام السياحي - دار الفجر للنشر والتوزيع - مصر 2002 - ص21

¹⁸ The World Tourism Organization, Collection of Tourism Expenditure Statistics, Technical Manual No2, Madrid, 1995,p1.

ومما سبق يمكن الوصول الى مفهوم السياحة بأنه يعبر عن حرية الإنسان في الانتقال من مكان إقامته إلى أماكن أخرى، سواء داخل بلده أو خارجه، لتحقيق رغباته في الترفيه والاستمتاع، دون السعي للربح المادي. بحيث تكون مدة الإقامة في السياحة الخارجية عادة لا تتجاوز العام.

2 تعريف السائح:

يعرفه (الخضيرى) بأنه الفرد الذي يزور مكاناً ما غير المكان الذي يقيم فيه، مدة لأتقل عن 24 ساعة , وهو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي ولأي سبب غير الكسب المادي أو للدراسة سواء كان ذلك داخل البلد الذي يعيش فيه(السائح الوطني) أو في خارج بلدة (السائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن 24 ساعة وأن تقل عن ذلك فهو يعتبر قاصد للنزهة¹⁹.

و حسب تعريف منظمة السياحة العالمية فالسائح هو المحرك الأساس لعمل السياحة و بدونه لا توجد سياحة أساسا , وبالتالي هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله.

ولقد وصفته المنظمة العالمية للسياحة و التي تتحكم بكافة الاحصاءات التفصيلية حول السياحة و هذا عام 1963 في مؤتمر نظمته حول السياحة الدولية، مجموعة من التعاريف وهي

1.2. الزائر:

هو كل شخص يتوجه الى بلد يقيم فيه أغراض مختلفة ، و ليس لممارسة عمل مقابل أجر و يخص فئتين من الزوار

2.2. السواح:

تكون أسباب زيارتهم هي الترفيه، الراحة، قضاء العطل، الصحة، الدراسة، الرياضة أو زيارة الاقارب ويمكنون على الاقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه .

3.2. المتنزهون:

هم الذين لا تتعدى مدة إقامتهم 24 ساعة و هم الاشخاص الذين يسافرون لحضور الاجتماعات أو أداء المهام ، والمشترون في الرحلات البحرية حتى و إن إقامتهم 24 ساعة.

¹⁹ علي زاير كاظم عكار : تطوير السياحة الدينية في كربلاء المقدسة من منظور ستراتيغي ص13- 14

كما عرفت السائح منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأنه شخص يتنقل لمدة لا تقل عن 24 ساعة إلى بلدان أخرى غير البلد التي بها، أي موطنه المعتاد.

4.2. القادم:

كل شخص يدخل البلد المقصود سواء مكث فيه أو غادر في نفس اليوم.

3 الاستثمار السياحي:

الاستثمار السياحي هو توظيف الأموال من أجل خلق رأس مال مادي وبشري، بهدف تطوير قطاع السياحة، مثل بناء الفنادق والمنتجعات السياحية، وتحسين الخدمات السياحية، وتدريب وتطوير مستوى العمال في هذا القطاع. ويمثل هذا النشاط قيمة مضافة في مجال السياحة، سواء كان الاستثمار مباشرًا مثل بناء الفنادق والمدن السياحية، أو غير مباشرًا مثل بناء الطرق والمطارات.

قد أولت العديد من الدول اهتمامًا كبيرًا بتطوير القطاع السياحي، نظرًا لتأثيره الإيجابي على مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى، بالإضافة إلى العدد الكبير من العمال الذين يستفيدون من هذا الاستثمار. ويمكن ان نقسم الاستثمار السياحي الى قسمين:

1.3 استثمار في مجال الخدمات السياحية:

يشمل العديد من القطاعات والخدمات الأساسية في النشاط السياحي:

1. خدمات الإقامة: تشمل الفنادق والمنتجعات السياحية، وجميع الخدمات المرافقة مثل الإطعام والترفيه الأخرى.
2. خدمات النقل: تشمل بناء الطرق وتوفير وسائل النقل للسياح، وإنشاء المطارات وتوفير خطوط النقل بين الدول.
3. خدمات الاتصالات: تشمل توفير شبكات الهاتف المحمول، وتوفير خدمات الإنترنت بجودة عالية، لتعزيز تجربة السائح.

2.3 الاستثمار في الثروة السياحية:

يتضمن:

1. الاستثمار في الموارد الطبيعية: عبر المحافظة على الموارد الطبيعية للدولة المضيئة.
 2. الاستثمار في الموارد الثقافية: من خلال دعم المهرجانات الثقافية والحفاظ على المواقع التاريخية للاستثمار فيها.
- تتضح العلاقة الطردية بين الاستثمارات السياحية وتطوير السياحة؛ فكلما زادت الاستثمارات السياحية، زاد دخل الدولة من السياحة والعكس صحيح. لتشجيع الاستثمارات السياحية، اتخذت العديد من الدول إجراءات مثل توفير حوافز وتخفيض الضرائب وتسهيل امتلاك العقارات، لجذب المستثمرين الأجانب والمحليين.
- يمكن للاستثمار السياحي أن يشمل العروض السياحية مثل الفنادق والمنتجعات، ويمكن أيضًا أن يكون في الطلب السياحي مثل شركات التسويق والإعلان، أو يمكن أن يجمع بين الجانبين مثل وكالات السفر والسياحة.²⁰

4 أنواع السياحة:

تتعدد أنواع السياحة تبعًا للدوافع والرغبات والاحتياجات التي يمكن خلقها وتحريكها فهناك السياحة الثقافية والترفيهية والعلاجية والدينية والرياضية، بالإضافة إلى أنماط أخرى جديدة ساعد على انتشارها التقدم والتطور العلمي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وما صاحبه من تطلعات ومتطلبات ذات نوعيات خاصة لم تكن معروفة من قبل مثل سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وسياحة الحوافز وغيرها، وهو ما ترتب عنه الاتجاه إلى توفير خدمات وتسهيلات وتجهيزات وعناصر جذب تختلف إلى حد كبير في خصائصها وصفاتها عما تحتاجه السياحة التقليدية، وقد صنف خبراء السياحة الأنواع المختلفة لها وفقًا لعدة عناصر :

²⁰ الاطار العام للاستراتيجية السياحية العربية ص 9 .

1. تبعا لعدد الأشخاص المسافرين:

أ - سياحة فردية غير منظمة ولا يعتمد على برنامج منظم أو محدد تتضمن سفر شخص أو مجموعة أشخاص.

ب- سياحة جماعية عبارة عن سياحة منظمة عادت تقوم بها شركات سياحية.

2. طبقا لنوع وسيلة النقل المستخدمة:

أ- سياحة برية (السيارات الخاصة السكك الحديدية، الحافلات)؛

ب- سياحة بحرية أو نهريّة (السفن والبواخر)؛

ج - سياحة جوية (الطائرات المختلفة).

3. طبقا للجنس

أ- سياحة الرجال.

ب- سياحة النساء.

4. حسب مستوى الانفاق والطبقة الاجتماعية:

أ- سياحة أصحاب الملايين الذين يسافرون بوسائلهم الخاصة (الطائرات، اليخوت)؛

ب- سياحة الطبقة المتميزة التي تستخدم النوعيات الممتازة من الخدمات الفنادق ذات خمسة نجوم وغيرها من الوسائل...إلخ)؛

ج- السياحة الاجتماعية أو العامة، لذوي الدخل المحدودة.

5. تبعا للموقع الجغرافي:

أ- السياحة الداخلية: ومعناها انتقال الأفراد داخل البلد نفسه؛

ب- السياحة الاقليمية: وهي التنقل والسفر بين دول متجاورة وتكون منطقة سياحة واحدة كبلدان المغرب العربي، أو العالم العربي... إلخ؛²¹

²¹ عامر عيساني - الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة حالة الجزائر - أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير . جامعة باتنة 2010/2009 . ص15.16.

ج - سياحة خارجية: ومعناها استقبال السياح الأجانب في بلد ما، وهذا النوع من السياحة تبحث عنه أغلب دول العالم.

6. تبعا لدوافعها :

بعد تصنيف الأنواع المختلفة للسياحة وفقاً للهدف من الرحلة الأكثر شيوعاً واستخداماً بالنسبة للنشاط السياحي بشكل عام، نجد أن هناك عدة أنواع رئيسية:

أ- السياحة الترفيهية (المتعة والاستجمام): تُعتبر واحدة من أقدم أشكال السياحة حيث توفر للفرد فرصة الاستجمام بعيداً عن روتين الحياة اليومية. يُمكن للأفراد السفر إلى الأماكن التي تشتهر بجمال طبيعتها وهذونها، مثل الشواطئ والمناطق ذات الطقس المعتدل. يتيح هذا النوع من السياحة الفرصة للزائرين لتكرار الزيارة لنفس المكان.

ب- السياحة الثقافية: تهدف إلى التعرف على التراث الثقافي والحضاري للمناطق المختلفة. يشمل ذلك زيارة المواقع الأثرية والتاريخية والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب المحلية. يمثل هذا النوع نسبة مهمة من حركة السياحة الدولية.

ت- السياحة العلاجية: يُمكن للزوار الاستفادة من العلاج الطبيعي في بيئة مريحة ومناسبة، مثل الحمامات المعدنية والمياه الكبريتية. تتضمن هذه السياحة أيضاً زيارة مصحات مجهزة بالتقنيات الطبية الحديثة.

ث- السياحة الدينية: يتمثل الهدف الرئيسي في أداء الشعائر الدينية في المواقع المقدسة، مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة للمسلمين، والقدس والفاتيكان للمسيحيين واليهود.

ج- السياحة الرياضية: تشمل ممارسة الأنشطة الرياضية أو حضور البطولات الرياضية في أماكن مختلفة.

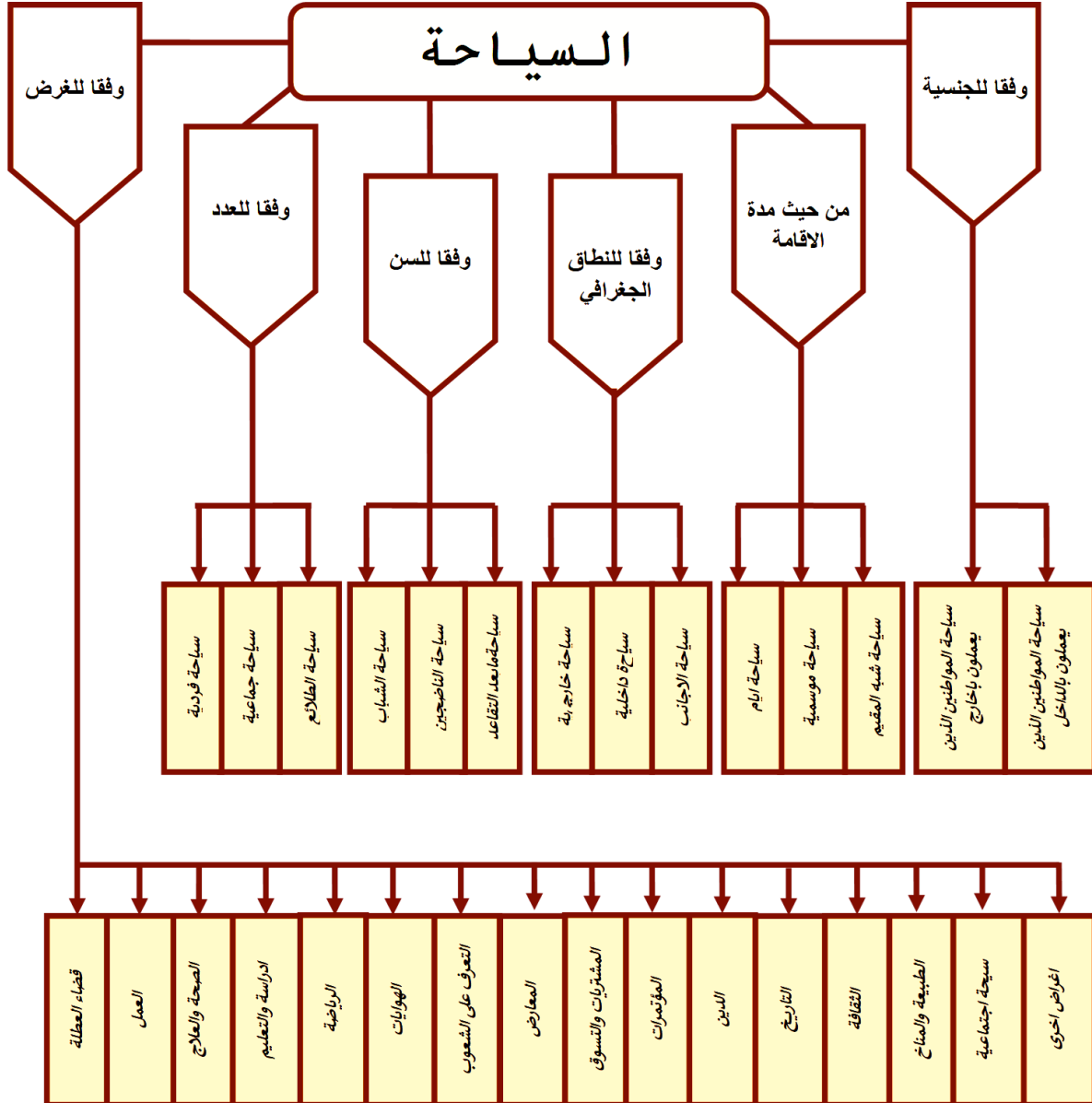
ح- السياحة الصحراوية: تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية و استكشاف حسب مضمون المادة 03 من القانون 01-03²².

- تلعب هذه الأنواع المختلفة دوراً هاماً في تعزيز الحركة السياحية وزيادة الإيرادات السياحية للوجهات السياحية.

²² المادة 03، من قانون رقم 01-03 مؤرخ في 17 فبراير، 2003 يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، ج ر عدد 11 صادر في 19 فبراير

- وفيما يلي مخطط لأنواع السياحة:

02- أنواع السياحة



5 أهمية السياحة:

تتبع أهمية السياحة من تحقيقها عدة منافع متعددة:

1. المساهمة في اقتصاد الدولة: السياحة تشكل قطاعًا اقتصاديًا حيويًا يساهم في تشكيل اقتصاد الدولة وتحقيق النمو الاقتصادي.
2. تعزيز التوجيه الفكري وتبادل الثقافات: السياحة تعمل كوسيلة لتعزيز التواصل الثقافي والتبادل بين الشعوب، مما يساهم في تعزيز الفهم المتبادل والسلام العالمي.
3. تحسين الرفاهية الاجتماعية: توفر السياحة فرصة للراحة الجسمية والاسترخاء النفسي، مما يعزز جودة الحياة ويسهم في الرفاهية الاجتماعية.
4. زيادة الإيرادات النقدية: تساهم السياحة في زيادة الإيرادات من العملة الصعبة من خلال استقبال السياح وتوفير الخدمات السياحية لهم.
5. تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تعزز السياحة نمو وازدهار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير فرص عمل وتحفز الاستثمار بتكلفة منخفضة.
6. تنوع هيكل الصادرات: تساهم السياحة في تنوع هيكل الصادرات وتحسين الاقتصاد الوطني.
7. تنمية البنية التحتية وتحسين مستواها: تعزز السياحة تطوير البنية التحتية، وتحسن مستوى الخدمات مثل النقل والإيواء وشبكات المياه والكهرباء، وإنشاء مطارات دولية جديدة.

6 الطلب السياحي :

تُعتبر دراسة الطلب السياحي وتقدير حجمه المستقبلي أحد أهم عناصر الدراسة التسويقية في قطاع السياحة. تتم هذه الدراسة من خلال تحليل أعداد السياح وتحليل إنفاقهم على الإقامة خلال الليالي السياحية. يُعتبر عدد السياح العرب والأجانب من بين المؤشرات الاقتصادية الرئيسية التي تعكس نشاط الحركة السياحية وفعاليات الترويج في الوجهة المستهدفة. تعكس هذه المؤشرات أيضًا رغبة السياح وتفضيلهم للوجهة المحددة على غيرها، وذلك بسبب عوامل متنوعة. هذا ما يبيّنه الجدول أدناه.²³

²³ وزارة السياحة والصناعة التقليدية 2017

07- تطور تدفقات السياحة في الجزائر خلال الفترة (2010-2016)

السنوات	مجموع الاجانب	معدل النمو%	الجزائريون المقيمون بالخارج	معدل النمو%	المجموع	معدل النمو%
2010	654987	-0.12%	1415509	12.72%	2070496	8.31%
2011	901642	37.66%	1493245	5.49%	2394887	15.66%
2012	981955	8.91%	1652101	10.64%	2634056	9.98%
2013	964153	-1.81%	1768578	7.05%	273731	3.75%
2014	940125	-2.49%	1361248	-23.03%	2301373	-15.78%
2015	1083121	15.21%	626873	-53.95%	1709994	-25.7%
2016	1322712	22.12%	716732	14.33%	2039444	19.27%

يتضح من البيانات الموجودة في الجدول أن الجزائر تُعتبر واحدة من أكثر الدول استقطابًا للسياح في قارة أفريقيا. في عام 2013، سجلت الجزائر أعلى معدل لوافدي السياح، حيث بلغ عددهم 2,732,731 سائح. لكن، لاحقًا في السنوات التالية، تراجعت هذه الأرقام في عامي 2014 و 2015. ثم عادت للارتفاع من جديد في عام 2016، حيث بلغ عدد السياح 2,039,444 سائح، مما يمثل زيادة بنسبة 19.27% عن العام السابق.

- من الجدير بالذكر أيضًا أن الطلب السياحي الخارجي زاد خلال نفس الفترة، حيث بلغ عدد السياح الأجانب 1,322,712 سائح في عام 2016، بزيادة قدرها 22.16% مقارنة بعام 2010 حيث بلغ عددهم 987,654 سائح.

7 أهم المقومات السياحية في الجزائر:

تتمتع الجزائر بموارد سياحية طبيعية متنوعة ومختلفة باختلاف المناطق الجغرافية للبلاد، إلى جانب تراث ثقافي وتاريخي وديني مهم.²⁴

يتم فيما يلي عرض أهم الامكانيات السياحية للجزائر

²⁴ أمحمدي بوزينة أمنة، السياحة المستدامة و أثرها على التنمية في الجزائر، الملتقى الوطني حول فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، جامعة باتنة، يومي 19 و20 نوفمبر، 2012، ص 10ص 11 .

1.7 المقومات الطبيعية والجغرافية:

- **الساحل:** يمتد على طول (1200 كلم) ، يتميز بارتفاعه و تكونه الصخري. أنجزت بالقرب من هذه المرتفعات الساحلية عدة مدن أصبح البعض منها يكتسي أهمية كبيرة في السياحة الساحلية، كما أن البعض من هذه المدن حضيت بتجهيزات سياحية مهمة من : فنادق، قرى سياحية، ومخيمات صيفية، وغيرها، وأهم مدنه هي : سكيكدة، عنابة، جيجل، بجاية، تيبازة، الجزائر العاصمة، وهران...إلخ.

- **المناطق الجبلية:** تتمثل في مرتفعات الاطلس التلي الذي يقطع الجزائر من الشرق إلى الغرب، حيث أن هذه المرتفعات تشكل فرصة كبيرة لسياحة الاستكشاف والراحة، بالإضافة إلى الاطلس الصحراوي الذي يختلف عن سابقه في المناظر، المناخ، والنباتات.

- **الصحراء:** تختلف المناطق الصحراوية عن المناطق الشمالية من حيث طبيعتها الجغرافية، تضاريسها، نباتاتها، مناخها، كما تختلف وتتوعد هذه المناطق فيما بينها. تكتنز هذه المناطق معالم أثرية غنية بالتماثيل والاحجار المصقولة، وصنفت العديد من هذه المواقع الاثرية ضمن التراث العالمي، ومن أشهر مناطقها غرداية، تاغيت ، العين الصفراء وبسكرة إضافة إلى الهقار والطاسيلي.

- **الحمامات المعدنية:** تزخر الجزائر بحمامات معدنية طبيعية أثبتت التجارب العلمية أنها صالحة للعديد من الامراض، وتم إحصاء 202 منبع للمياه المعدنية سنة 1982، حيث يسمح استغلالها بتوسيع العرض السياحي الجزائري، وقد شيدت أمام هذه المياه مراكز صحية ومراكز استجمام وترفيه. منها حمام بوحنيفة بمعسكر، حمام دباغ بقالمة، حمام بوحجر عين تموشنت، حمام عين ورقة بالنعامة، حمام بوغرارة في تلمسان، وحمام الصالحين ببسكرة وغيرها كما أن هناك إمكانيات لاقامة مراكز العالج بمياه البحر كمركز سيدي فرج .

- **المناخ:** يتتوع المناخ في الجزائر تبعا لتتوع التضاريس ونجد:

المناخ المتوسطي: يسوده الشريط الساحلي ويتميز بالاعتدال شتاء وبالحرارة والرطوبة صيفا مما يساعد على وجود الغابات الكثيفة من الاشجار المتنوعة والسهول الخصبة.

المناخ القاري: أو المناخ شبه القاري: ويسوده الهضاب العليا والمناطق الداخلية يتميز بشتاء بارد وطويل قد تتعدم فيه درجة الحرارة و نجد هنا غابات الارز وتحتل الحلفاء كل المناطق السهبية.

والمناخ الصحراوي الجاف: يسود الصحراء يتميز بالجفاف والحرارة الشديدة على طول السنة خاصة في الصيف، أما ليالي الشتاء فهي باردة جدا، باستغناء الواحات المتناثرة في عدة مدن صحراوية.

المقومات	طبيعية	حضارية وتاريخية	الاستغلال
الامكانيات	<ul style="list-style-type: none"> مساحة شاسعة تقدر ب2381741كلم مربع شريط ساحلي بطول يفوق 1200 كلم حظائر وطنية تنوع في التضاريس والمناخ 202 حمام معدني 	<ul style="list-style-type: none"> 06 مصنفات تاريخية العديد من المعالم التاريخية 07 متاحف وطنية تنوع الصناعات التقليدية 	<ul style="list-style-type: none"> شبكة نقل بري بطول 118306 كم وشبكة نقل بالسكك الحديدية بطول 4500كم 53 مطار جوي و13 ميناء بحري 1184 فندق بطاقة استيعابية تفوق 92737 سرير 29 فروع بنك ومؤسسات مالية موزعة على الوطن

2.7 المقومات التاريخية والحضارية:

إن الآثار التي تحملها الحجارة الجزائرية والمعالم الاثرية والمتاحف والوثائق التاريخية التي تتوفر عليها، وتنفرد بها لتشهد على عظمة الحضارات المتعاقبة من الحضارة الامازيغية إلى الفينيقية إلى البيزنطية والرومانية وأخيرا الاسلامية التي فرضت نفسها على التاريخ، هذا وتزخر الجزائر بمجموعة لا تقل على ثلاثمائة موقع تاريخي وحضاري، منها ما تم إدراجه في لجنة التراث العالمي في اليونسكو ضمن مواقع التراث الدولية وقد تكون هذه المواقع طبيعية كالغابات أو قد تكون من صنع الانسان كالبنين والمدن.²⁶ كما تعاقبت على الجزائر عدة حضارات أكسبتها منتجا سياحيا حضاريا وثقافيا مميذا فنجد مثال الآثار الرومانية في كل من مدينة تيمقاد في باتنة، جميلة في سطيف، تيبازة، والعديد من المدن الساحلية التي حكمها الرومان ونجد أيضا الآثار الاسبانية في تلمسان وقسنطينة وغرداية والمسيلة والقصبه التي صنفت تراثا معماريا تاريخيا سنة 1990 إلى جانب الآثار الاوروبية كالكنائس والكاتدرائيات ومن أشهرها كاتدرائية أوغسطين في عنابة وبرج سانتاكروز في وهران، كما لا ننسى الآثار والنقوش التي تعود إلى حضارات ما قبل الصناعات التقليدية الممتدة من تاريخ كل منطقة وعاداتها وتقاليدها.

فإن المعالم التاريخية و الحضارية التي تنفرد بها الجزائر جعلها مهدا للحضارة الانسانية و شاهدا حيا على إنتمائها للقضاء الاسالمي،المتوسطي و الافريقي. فالمعالم الاثرية و المتاحف و الوثائق التاريخية الموجودة

²⁵ عبد الرزاق مولاي لخضر . خالد بورجلي - متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري-المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية 2016.

²⁶ حري المخطارية، بلعزوز بن علي، ترقية قطاع السياحة كبدل استراتيجي لتحقيق التنمية في الجزائر (واقع وآفاق)، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية

-دراسات اقتصادية - ، 26 (01)، جامعة الشلف، 2015 ص.277.

في الجزائر تشهد على عراقة وعظمة الحضارات المتعاقبة. من الامازيغية إلى الفينيقية إلى البيزنطية و الرومانية وأخيرا الاسلامية التي فرضت نفسها على التاريخ.²⁷

و من تلك المعالم نذكر ما قد صنف من طرف منظمة اليونسكو و هي:

• تيمقاد : تقع على بعد 37 كلم من مدينة باتنة، تم إنشائها من طرف الامبراطور "ترجان" عام 100م على طريق روماني يصل بين مدينتي "لامازا" و "تبسة".

• جميلة : تقع بسطيف و هي من أقدم المدن الرومانية بالجزائر، تتشابه في تصميمها مع تصميم تيمقاد.

• قلعة بني حماد : تعتبر من المواقع الاثرية الهامة في التراث التاريخي للجزائر، فهي تتوفر على آثار رومانية كالاسوار و القبور القديمة، و على آثار اسلامية ، و آثار للدولة الحمادية و دولة الموحدون خلال فترة تواجدهم بهذه المنطقة.

• قصر ميزاب : بغرداية يعود تاريخ بنائه إلى القرن العاشر ميلادي، و ما يميز هذا الموقع قيمته الجمالية، إذ تحيط به خمسة قصور ذات تصاميم بطابع صحراوي، و هي عبارة عن قرى محصنة ذات هندسة بسيطة متناسبة مع طبيعة البيئة في المنطقة.

• تيبازة : تقع على ساحل البحر المتوسط تبعد عن الجزائر العاصمة بـ 50 كم غربا أسسها الفينيقيون كأحدى مستعمراتهم التجارية العديدة حيث كانت لها مكانة مرموقة، وتعني كلمة تيبازة في اللغة الفينيقية (الممر) لأنها كانت معبرا وممرًا للأفراد بين مدينتي إيكوزيوم (الجزائر) و إيول (شرشال) ، ثم أصبحت تعرف بقرطاجية وقد عرفت أيام مجدها إبان حكم الملك النوميدي جوبا الثاني وأصبحت مستعمرة لاتينية إبان إمارة كلوديوس في القرن الاول لتتحول إلى مستعمرة رومانية في القرن الثاني ميلادي.²⁸

• القصبة : تقع بالجزائر العاصمة شيدها العثمانيون في القرن السادس عشر، تمثل إحدى أجمل المعالم الهندسية في المنطقة المتوسطية ، تطل على جزيرة صغيرة كانت موقعا تجاريا للقرطاجيين خلال القرن الرابع قبل الميلاد.²⁹

²⁷ صحراوي محمد تاج الدين، السبتى وسيلة، السياحة في الجزائر بين: الواقع والمأمول، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد، 02، 2017، ص58.

²⁸ حميدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر-، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد دولي والتنمية المستدامة، مذكرة غير منشورة، جامعة سطيف، 2012، ص109.

²⁹ صحراوي محمد تاج الدين، السبتى وسيلة، مرجع سبق ذكره، ص58.

3.7 المقومات الثقافية والبنية التحتية للسياحة الجزائرية:

تتمتع الجزائر بتراث ثقافي شعبي غني يعكس الفنون والعادات والتقاليد الشعبية، إلى جانب الصناعات التقليدية المتنوعة التي توزع عبر جميع أنحاء البلاد، مما يجعلها متنوعة ومتعددة الأوجه. يشمل هذا التراث الثقافي الفريد صناعة الزرابي والحلي والخزف والفخار، إلى جانب اللباس التقليدي الذي يعكس تاريخ وثقافة الشعب الجزائري. ولأهمية هذا القطاع تسعى الوزارة الوصية عليه إلى ترفيقته من أجل الاسهام في دعم النمو الاقتصادي.

هذا ويبرز التراث الثقافي الجزائري من خلال المناسبات المتعددة كموسم تاغيت بالساورة، عيد السبوع بتيميمون، عيد دغمولي بالهقار، عيد الزربية بغرداية، عيد المرجان بالقل، وعدة سيدي أحمد بن مجنوب بالنعامة بالإضافة إلى أعياد البرتقال، الفراولة، الزيتون وأعياد خاصة بالحلي التقليدي... الخ، والثراء الموسيقي المكتسب من مختلف الحضارات المتعاقبة على البلاد من أندلسي إلى بدوي إلى تارقي إلى شعبي إلى قبائلي... الخ.³⁰

4.7 المقومات الدينية :

تتضمن الجزائر مجموعة من الأماكن المقدسة والآثار الدينية والثقافية البارزة، مثل المساجد والمزارات والكنائس التي توجد في بعض المدن المهمة. يمثل مسجد كتشاوة في الجزائر العاصمة ومساجد القصبة، بالإضافة إلى كنيسة السيدة الأفريقية، نماذج بارزة من هذه الأماكن المقدسة. كما يعتبر الجامع الأعظم من أكبر المنشآت والمساجد في إفريقيا عموماً وفي العالم الإسلامي خصوصاً، وهو يشكل معلماً بارزاً يجذب الزوار والمصلين من جميع أنحاء العالم.



³⁰ حري المخطارية، بلعوز بن علي، مرجع سبق ذكره، ص 278.

8 معوقات الاستثمار السياحي في الجزائر:

تعد الجزائر واحدة من الوجهات السياحية الواعدة في العالم، لكنها تواجه عدداً من العقبات التي تعيق تطورها وتقليل جاذبيتها للسواح. تعاني الجزائر أيضاً من نقص في الموارد البشرية المؤهلة ومشاكل الأمن، بالإضافة إلى التحديات البيروقراطية مثل تعقيد الإجراءات الإدارية والفساد. نذكر منها:

أولاً. التعقيدات الإدارية:³¹

- الزيادة في الإجراءات المطلوبة لتأسيس الشركات السياحية.
- عوائق بيروقراطية وتأخير في معالجة الأوراق الإدارية وصعوبة في الحصول على التأشيرة.
- تغييرات متكررة في القوانين والتنظيمات.
- نقص في الشفافية والتنسيق بين الجهات الإدارية.

ثانياً. الفساد الإداري والبيروقراطي:

- الاعتماد على الرشوة والمحسوبية يؤثر سلباً على تسهيل الإجراءات ويقلل من جاذبية الاستثمار ونزاهة الأعمال.

ثالثاً. مشاكل العقار السياحي:

- صعوبات في الحصول على العقارات السياحية وتكلفتها المرتفعة تُعقد الوضع، بجانب المضاربة والتلاعب في أسواق العقارات، والتحويل غير المنظم للأراضي للاستخدام السكني أو التجاري.

رابعاً. التلوث البيئي وتأثيره على السياحة:

- تأثير التلوث على جودة البيئة والمواقع السياحية يشكل تحدياً كبيراً، مما يستدعي تعزيز الإجراءات لمكافحة التلوث الهوائي والبصري .

خامساً. النقص في التسويق والترويج:

- ضعف الجهود الترويجية للترويج لوجهات السياحة الجزائرية.
- نقص في المعرفة حول المعالم السياحية الرائعة في البلاد.

³¹ -قداش عبد الكريم - بن العربي بوعلام - معوقات الاستثمار السياحي في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون تخصص قانون الاعمال. جامعة مولود معمري - تيزي وزو-2018/2017.

سادسا. ضعف البنية التحتية السياحية:

- نقص في المرافق السياحية مثل الفنادق ووسائل النقل، بالإضافة إلى انقطاع الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه في بعض المناطق السياحية، وتواجه التحديات في البنية التحتية للاتصالات والإنترنت.

سابعا. الأمن والاستقرار:

- قلق السياح من الأمان وعزوفهم عن التوافد بسبب نقص الحماية والأمن في بعض المناطق السياحية المعزولة.

- عدم الاستقرار السياسي في بعض البلدان المجاورة.

ثامنا. قلة الوعي السياحي:

- تواجه الجزائر تحديات في فهم أهمية السياحة في تعزيز الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تحديات في رفع مستوى الوعي بضرورة الحفاظ على البيئة والمعالم السياحية.

المبحث الثاني: المقومات السياحية في منطقة العين الصفراء

1. المؤهلات السياحية لمنطقة العين الصفراء:

1.1 المؤهلات الطبيعية :

يتكون الوسط الطبيعي لمنطقة العين الصفراء من السهوب والغابات والجبال وهو ماجعلها غنية بثروة نباتية وحيوانية متنوعة وانواع مختلفة من الطيور والحيوانات البرية والزواحف ...

1.1.1 الجبال:

تمتد عبر سلسلة الاطلس الصحراوي تتكون من جبال القصور التي يفوق علوها 2000 متر يتصدرها جبل عيسى بعلو 2236م بمدينة العين الصفراء المصنف كحضيرة وطنية ضمن قانون رقم 03-83 الخاص بحماية البيئة. وكذا المرسوم التنفيذي رقم 148-03 المؤرخ في 29/03/2003 المتعلق بقواعد تصنيف الحظائر الوطنية والمحميات الطبيعية . تمثل هذه الحضيرة نموذجا طبيعيا تحتضن ثروة نباتية وحيوانية متنوعة تشكل قطبا طبيعيا ذو قيمة سياحية واقتصادية بالاضافة الى مجموعة جبال اخرى . جبل مرغاد . جبل امزي . جبل الشماريخ... وغيرها.

1.1.2 البحيرات:

عدها ثلاثة مصنفة كمناطق رطبة ضمن اتفاقية رامسار الدولية لحماية المناطق الرطبة وهي مناطق محمية تتمثل في .

• **واحة مفرار :** تشكل هذه الجوهرة الطبيعية المكونة من اشجار النخيل اجمل اللوحات البيئية والمناظر الخلابة التي تصنعها بنايات القصور القديمة . يعود عمر واحة مفرار الى حوالي القرن الثالث عشر للميلاد مصنفة كمناطق رطبة ضمن اتفاقية رامسار الدولية تحت رقم 1305 بتاريخ 2003/06/04.

• **واحة تيوت :** تعتبر من اروع الواحات في منطقة جبال القصور ومن روائع السياحة الصحراوية في الجزائر . تمتاز بعيون مائية تتبع من باطن الارض وبانواع كثيرة للتمور . فهي متحف مفتوح وفضاء رحب يحتضن العديد من المؤهلات الطبيعية والتنوع الجغرافي والمناخي . مصنفة كمناطق رطبة ضمن اتفاقية رامسار الدولية تحت رقم 1305 بتاريخ 2003/06/04 وكمناطق توسع سياحي تحت رقم 221/22 بتاريخ 2022/06/14 بمساحة 20 هكتار .

- **عين ورقة :** تمتاز بطابع سياحي بيئي وحموي وتنوع جغرافي وجيولوجي ونباتي وحيواني نادر . مصنفة كمنطقة رطبة ضمن اتفاقية رامسار الدولية تحت رقم 1305 بتاريخ 2003/06/04 ومصنفة كمنطقة توسع سياحي بالمرسوم التنفيذي رقم 88/232 بتاريخ 1988/11/09 المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 23/91 بتاريخ 2023/03/04 بمساحة 2905 هكتار .

1.2 المؤهلات الثقافية:

تمتاز بين القصور العتيقة التي تعكس عراقا وقدم المنطقة والنقوش الصخرية التي تعتبر متحفا مفتوحا على الطبيعة مباشرة والغابة المتحجرة .

1.2.1 القصور :

تعتبر جبال القصور المكان الذي تتوفر به اغلب القصور القديمة . فرغم مضي عدة قرون من تشييدها فهي ما زالت لحد الان الشاهد الحي لذاكرتنا التاريخية .

- **القصر العتيق تيوت :** يقع بمدينة تيوت شرق مدينة العين الصفراء . بني في القرن 14م/08هـ بالطين والحجارة وسقف باخشاب النخيل والعراعر . من طرف عائلة الاحلاف التي استقرت بتيوت عام 1250م . وهو على شكل مجمع سكني تفصله ازقة تؤدي الى المسجد العتيق . دار الضيافة . به عشرة 10 اضرحة وهو ذو طابقين علوي وسفلي وله ثلاثة مداخل رئيسية . (سيدي احمد بن يوسف . باب هلال وباب خناق) .

- **قصر قلعة الشيخ بوعمامة :** بني القصر بالطين وجذوع النخيل على منحدر الجبل وفق استراتيجية عسكرية دفاعية مما جعل قائد المقاومة الشعبية بالجنوب الغربي الشيخ بوعمامة يتخذ مركزا لانطلاق مقاومته ضد الاستعمار الفرنسي 1881-1909 ولا تزال ابراج المراقبة التي شيدها قائمة . يطل القصر على واحة نخيل وبه ينبوع مائي يعرف باسم عين سيدي بحوص الحاج . ويتكون من سكنات لم تبق منها سوى الأطلال الا أنه تم ترميم المسجد العتيق وزاوية الشيخ بوعمامة ودار الضياف والمتحف .

ويتوفر على اربعة مداخل وابواب رسمية (باب ايت علي - باب الشرفة - باب اغرو النقب - ومخرج اولاد الفاطمي) .

- **قصر الصفيصيفة :** يقع غرب منطقة العين الصفراء . شيد في القرن 14م /08هـ وهو مثلث الشكل بني بالحجارة والطين مسقف باعمدة الصفصاف . العراعر والنخيل يوجد به موقع دفاعي وله ثلاثة ابواب رئيسية تؤدي الى المسجد العتيق ومنه الى ساحة تاشرافت . يتكون من مجمع سكني به زاوية سيدي احمد بن موسى وتسعة اضرحة .

- **قصر صامر عسلة** : بني في القرن 15م / 09 هـ على ربوة تدعى ضلعة تاويزة وهو مربع الشكل بطابقين تتخلله أزقة ضيقة يتوسطه مسجد وله ابواب رئيسية (باب اولاد حماد- باب اولاد عزوز- باب اولاد عجاج- باب اولاد بوجمعة). وماتبقى منه عبارة عن اطلال.
 - **قصر مغرار الفوقاني** : يقع جنوب مدينة مغرار بين الواحة والطريق الوطني رقم 06 بني ما بين القرن 16م / 10 هـ والقرن 17م / 11 هـ . وهو حديث التشييد يتكون من مجمع سكني تتوسطه ساحة به المسجد العتيق . يتوفر على اربعة مداخل بها ممرات صغيرة وملتوية واربعة دروب (اولاد زيان- اولاد الشيخ - اولاد عيساوي - اولاد مكي).
 - **قصر سيدي بوتخيل بعين الصفراء** : هو حديث النشأة مقارنة مع القصور الاخرى الموجودة بالولاية لكن زالت معظم بناياته . سمي بقصر سيدي بوتخيل نسبة الى الولي الصالح سيدي بوتخيل الذي استقر بهذا المكان منذ حوالي اربعة قرون .
- ### 1.2.2 الصخور المنقوشة³²:

الأطلس الصحراوي أحد أكبر المتاحف المفتوحة على الهواء في العالم على شكل محطات للرسومات والنقوش الصخرية ومواقع الأدوات الحجرية والمغارات والكهوف تنتشر هذه المواقع عبر جبال القصور كشهادات حية لا تقدر بثمن توارثناها عن إنسان ما قبل التاريخ وتروي لنا بالنقش والصورة أنماط عيشه وعاداته وتقاليده وأنواع الحيوانات التي صاحبتة في ألم الرحلة الطويلة وتعتبر محطة الصخور المنقوشة ببلدية تيوت إحدى أقدم التعابير المرئية للإنسان في المنطقة والأولى من نوعها على مستوى العالم حيث تم اكتشافها في الحقبة الاستعمارية الفرنسية حين وصولها لمنطقة تيوت على يد الباحث لفيليكس جاكو الذي كان يرافق بعثة الجنرال كافينياك بتاريخ 24 أبريل 1847 والذي نشر في بحثه أن تيوت تعد المحطة الأولى للرسومات الصخرية أو الرسوم المنقوشة في الأطلس الصحراوي. وتتواجد بمنطقة العين الصفراء محطات عديدة بكل من:

- دائرة عين الصفراء: 40 محطة للصخور المنقوشة.
- دائرة عسلة: 25 محطة للصخور المنقوشة.
- دائرة مغرار: أكثر من 100 محطة للصخور المنقوشة
- دائرة الصفيصيفة: 15 محطة للصخور المنقوشة.

1.2.3 اثار الديناصور:

عثر على هذا الكنز السياحي باحثين من شركة سونطراك بمنطقة رويس الجير ببلدية الصفيصيفة على بعد 50 كلم من مدينة العين الصفراء . يضم مواقع عديدة لمتحجرات بقايا الديناصورات ما يقارب 51 من حفريات ومستحاثات ديناصور صغير من اكل الاعشاب يعود تاريخه الى 175 مليون سنة ويبلغ طوله بين 8 و 10 امتار³³ . تم الاعلان الرسمي لهذا الاكتشاف في 2000/10/17 تحت اسم عملاق القصور .

1.2.4 الغابة المتحجرة:

تعود الى حقبة تاريخية غابرة لم يحدد المتخصصون عمرها . تتمثل في غابة تيوت . غابة قلعة الشيخ بوعمامة وغابة جنين بورزق وكذا الصفيصيفة . عثر على اثارها منذ العهد الاستعماري والتي يفترض ان تكون الغابة المتحجرة مكان لحياة الديناصورات في تلك الحقبة.

1.2.5 التومولوس:

هو مسكن يصبح قبراً بعد وفاة صاحبه يتوفر بكميات معتبرة بالمنطقة . يعرف باسم الكركور او باسم قبر الجهالة اشكاله مستديرة او بيضاوية قطرها يتراوح بين 4 الى 8 امتار وبعلو 1.50 متر .

1.2.6 الانصاب المستديرة:

الانصاب تقع على بعد 8 كلم تقريبا شرق مدينة العين الصفراء لها شكل دائري او بيضاوي محددات بعلامات من الحجارة الرملية بين 60 الى 80 سم ارتفاعا و 30 الى 40 سم طولا وعرضا . هذه العلامات مغروسة عموديا وتخرج من الارض بين 30 و 40 سم علوا.

1.3 المؤهلات التاريخية:

تتمثل في المعتقلات التي تشهد على المقاومات التي خوذت بالمنطقة وعلى راسها المقاومة الشعبية للشيخ بوعمامة قائد المقاومة الشعبية بالجنوب الغربي الجزائري . وكذا بسالة ابناء المنطقة ابان الثورة التحريرية المجيدة . فتبقى هذه المعتقلات خير شاهد على جرائم المستعمر الغاشم .

- معتقل دزيرة بعين الصفراء : تم افتتاحه في 19 أوت 1960 وأُغلق بعد شهر واحد فقط في 21 سبتمبر 1960. تشير الشهادات إلى أن معظم المعتقلين قضوا أكثر من 5 أيام بلا شراب ولا طعام.
- قلعة الشيخ بوعمامة : كانت مركزاً لانطلاق المقاومة الشعبية ضد المستعمر الفرنسي بين 1881 و1909، وتُعتبر أبراج المراقبة التي شدها قائمة حتى اليوم.

- **معتقل محطة القطار بجنين بورزق** : تم إنشاؤه في مارس 1885م واستخدم لقطع الاتصالات بين منطقة عين الصفراء وقصور فقيق المغربية. خلال الحرب العالمية الثانية، استخدمت السلطات الاستعمارية المعتقل كمركز للاحتجاز للمعتقلين السياسيين.
- هذه المواقع والأحداث تجسد جزءًا من تاريخ المنطقة، وتعكس التضحيات والصراعات التي شهدتها خلال فترات مختلفة من التاريخ.

1.4 المؤهلات الدينية:

تبين الانتماء للدين الاسلامي وتتمثل في المساجد العتيقة والمتواجدة على مستوى القصور العتيقة الموجودة بالمنطقة ومن بينها المساجد التالية:

- المسجد العتيق الصفيصيفة
- المسجد العتيق تيوت
- المسجد العتيق عسلة
- المسجد العتيق مفرار
- المسجد العتيق العين الصفراء

1.5 السياحة الحموية³⁴:

تتمثل في حمام عين ورقة الذي يقع بدائرة عسلة وسط بنية طبيعية وتنوع بيولوجي وجيولوجي يتجلى في جبل الشمايخ وجبال الكلس ذات الالوان المتعددة التي تحتضن البلدة وسط منظر ساحر حيث تبدو البنية الجيولوجية للمنطقة التي من خلالها نلاحظ متحفا طبيعيا يروي جانبنا من التاريخ الجيولوجي. يتميز الحمام بمياه حموية استشفائية تصل درجتها الى 44.5 درجة مئوية ونسبة تدفق تصل الى



2.17 ل/ثا . كما تمتاز مياهه بخصائص كيميائية للتداوي والتي تحتوي على كبريتات الصوديوم والكالسيوم والمغنيزيوم . تقدر طاقة الاستقبال به 250 زائر في اليوم ويضم بيت الشباب وبنغالوهات وسكنات في اطار صيغة الايواء لدى الساكن.

1.6 التظاهرات المحلية:

- **الوعدات :** هي بمثابة تظاهرات سياحية اكثر منها ثقافية حيث يلتقي عدد كبير من الزوار من مختلف مناطق الوطن قصد التعرف على عادات وتقاليد المناطق التي تقام بها ابتداء من شهر سبتمبر حتى نهاية شهر نوفمبر ومن اشهرها . وعدة سيدي احمد المجذوب.
- تقام في الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر من كل سنة وتعتبر من اهم الاحتفالات في الجنوب الغربي بصفة عامة ومنطقة العين الصفراء بصفة خاصة وهي قبلة للزوار تقريبا من كل ولايات

الوطن ..

09- التظاهرات المحلية

اسم الوعدة	مكان اقامة التظاهرة	تاريخ التظاهرة
وعدة سيدي احمد المجذوب	عسلة	الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر كل سنة
وعدة سيدي بلال	عين الصفراء	في بداية شهر اكتوبر
وعدة سيدي التاج	مغرار	الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر
وعدة سيدي بوتخيل	عين الصفراء	الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر
وعدة سيدي عيسى	تيوت	بداية شهر اكتوبر
وعدة سيدي سيف	الصفيفيفة	اكتوبر
وعدة سيدي براهيم القريش	مغرار	اكتوبر

2 العقار السياحي:

▪ مناطق التوسع والمواقع السياحية:³⁵

- تتوفر منطقة العين الصفراء على ستة (06) مناطق للتوسع السياحي مقسمة وفق التصنيف التالي:
1. ثلاثة (03) مناطق للتوسع السياحي مصنفة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 232/88 المؤرخ في 05/11/1988 المتعلق بإعلان عن مناطق التوسع السياحي لولاية النعامة المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 23-91 المؤرخ في 04/03/2023 وهي كالتالي:

³⁵ مديرية السياحة لولاية النعامة + المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

10-مناطق التوسع السياحي

اسم منطقة التوسع السياحي	البلدية	الدائرة	المساحة (هكتار)
عين ورقة	عسلة	عسلة	2905
المكثّر	العين الصفراء	العين الصفراء	19
سيدي بوجمعة	العين الصفراء	العين الصفراء	52.5
المجموع			2976.5

2. ثلاثة (03) مناطق للتوسع السياحي جديدة مصنفة بموجب المرسوم التنفيذي 22-221 المؤرخ في 14/06/2022 يتضمن تحديد مناطق التوسع السياحي والتصريح بها وتصنيفها وهي:

11 - مناطق التوسع السياحي الجديدة

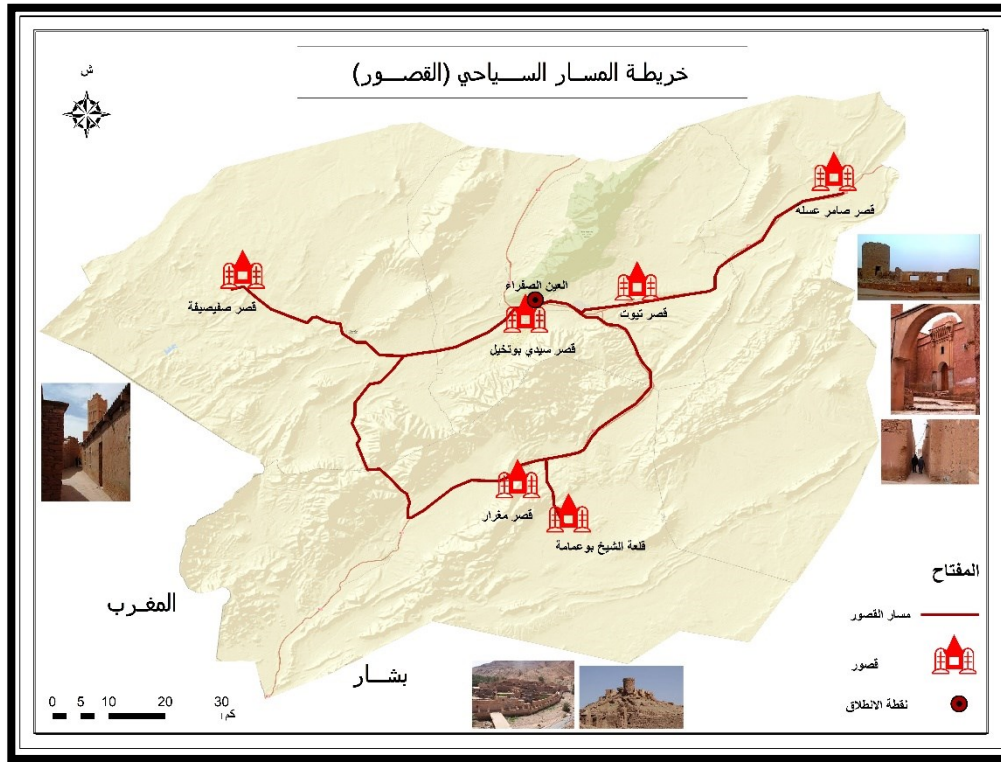
اسم منطقة التوسع السياحي	البلدية	الدائرة	المساحة (هكتار)
تيوت	تيوت	العين الصفراء	20
رويس الجير	صفيصيفة	صفيصيفة	20
فوناسة	جنين بورزق	مغرار	100
المجموع			140

3 المسارات السياحية³⁶:

تم إطلاق ستة مسارات سياحية في منطقة العين الصفراء، بهدف تعزيز الترويج للمواقع السياحية الأثرية والثقافية والتاريخية في المنطقة، وذلك في إطار جهود الرقمنة وتسهيل الوصول إلى المعلومات. تتنوع هذه المسارات بشكل واسع بين أنواع السياحة والمواقع السياحية المتنوعة التي تتميز بها المنطقة، نذكر منها:

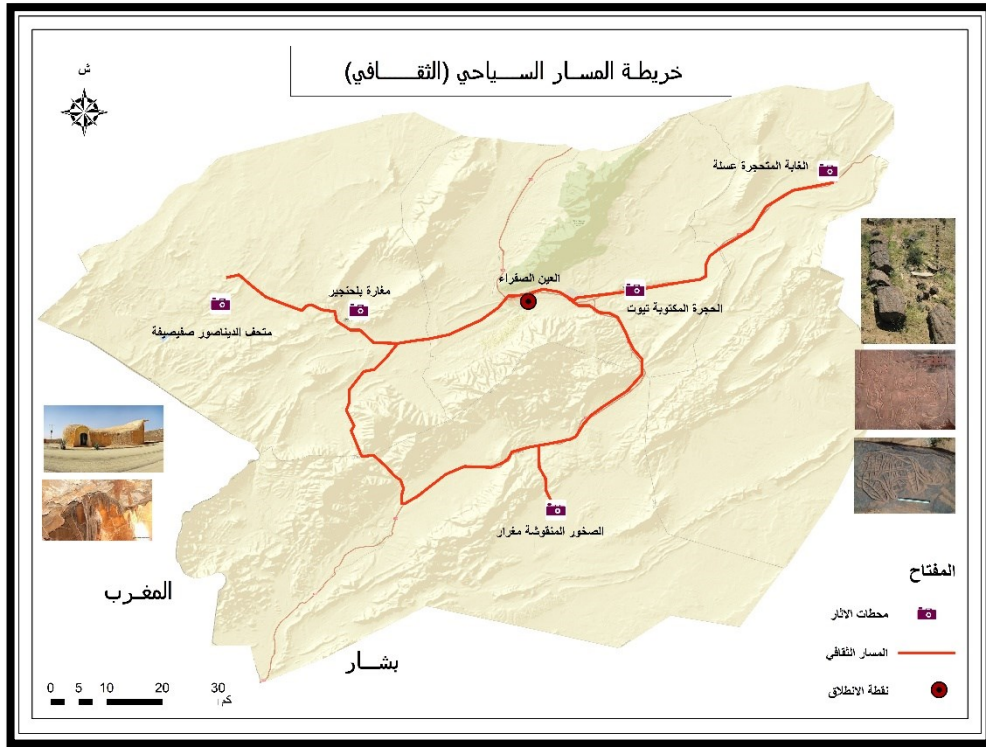
³⁶ مديرية السياحة لولاية النعامة

✓ المسار السياحي الثقافي القصور: يبين مجموعة القصور الستة المتواجدة بالمنطقة .

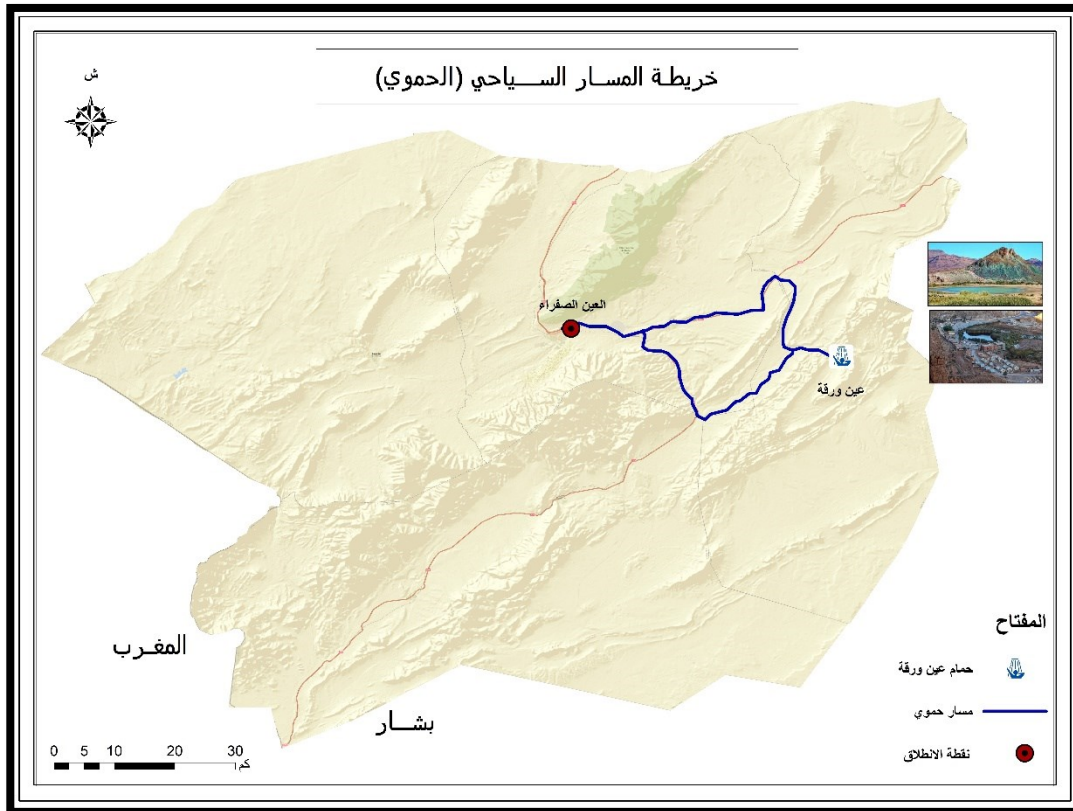


04

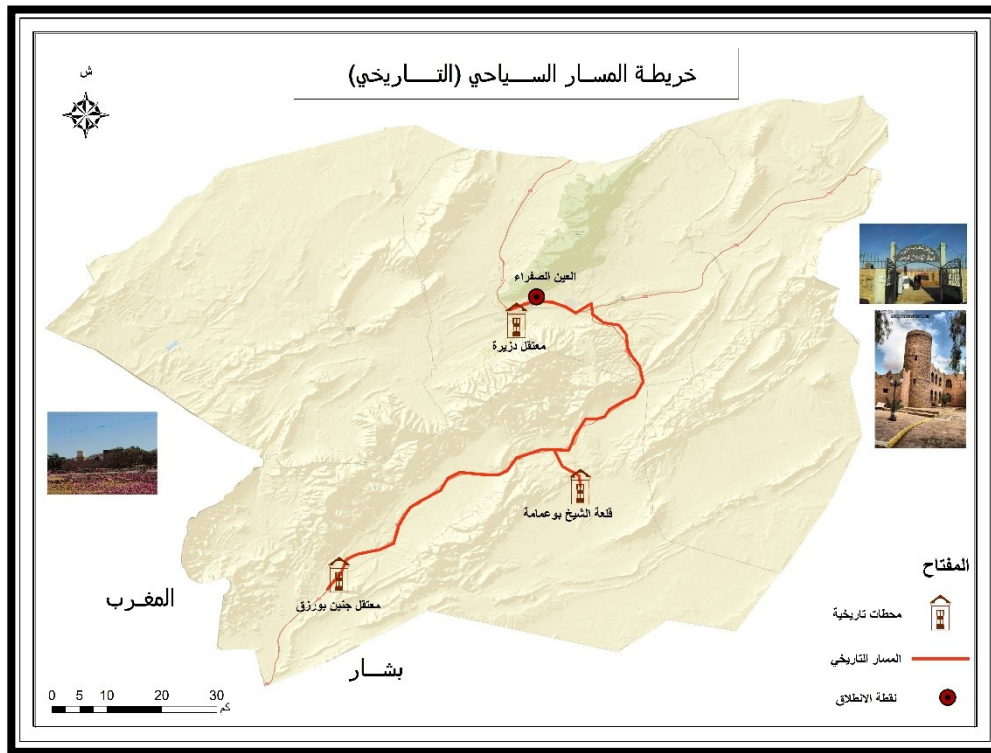
✓ المسار السياحي الثقافي مهد الحضارات عبر العصور: هو مزيج بين السياحة الاثرية والثقافية . يكشف لنا الموروث الثقافي للمنطقة عبر العصور من محطات الصخور المنقوشة والمتحجرات كما يتيح لنا زيارة الاماكن عن قرب للمواقع والمحطات الثقافية السياحية التي تحكي لنا قصة الرجل الذي كان يقطن بهذه المناطق منذ ازل بعيد وكيفية تعامله مع الطبيعة.



✓ المسار السياحي الحموي (عين ورقة): يبين موقع الحمام المعدني بمنطقة عين ورقة جنوب شرق العين الصفراء.



✓ **المسار السياحي التاريخي³⁷**: انطلاقا من معتقل الذيرة بعين الصفراء وقلعة الشيخ بوعمامة ببلدية مغرار وصولا الى معتقل محطة القطار بجنين بورزق . يبين هذا المسار اهم المقاومات وعلى راسها مقاومة الشيخ بوعمامة . لتبقى شاهد على جرائم المستعمر الغاشم والتي تم فيها اعتقال شخصيات عديدة والكثير من رجال السياسة ابرزها الرئيس التونسي السابق حبيب بورقيبة . فرحات عباس . مصالي الحاج . العربي التبسي ...

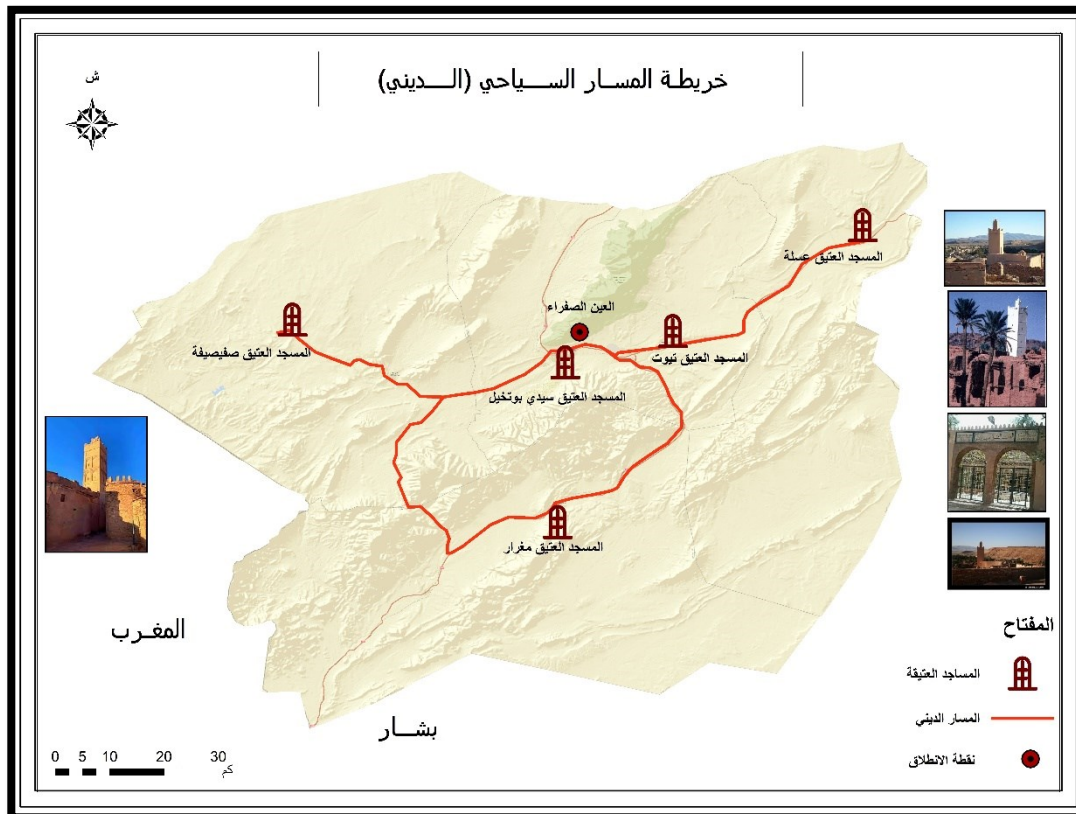


07

✓ **المسار السياحي الواحات** : يبين السياحة الصحراوية والبيئية التي تزخر بها المنطقة . حيث يشمل اهم الواحات في منطقة جبال القصور التي تعتبر متحفا مفتوحا يحتضن العديد من المؤهلات الطبيعية والتنوع الجغرافي والمناخي ومناظر باهرة فرضتها الطبيعة الخلابة بنفسها تستحق عنا السفر للتمتع بها.



✓ المسار السياحي الديني: يبين هذا المسار الانتماء للدين الاسلامي لاهل المنطقة منذ القدم والذي يتجلى في المساجد العتيقة والاضرحة والشخصيات الدينية .



4 الحاضرة الفندقية:

حيث تركز على ثلاث فنادق معتمدة من طرف مديرية السياحة بغض النظر عن المراقدين وبيوت الايواء الاخرى المتواجدة في مختلف بلديات عين الصفراء.

12- الحاضرة الفندقية

المؤسسة الفندقية	البلدية	التصنيف	عدد الغرف	عدد الاسرة	الهاتف
المكثري	عين الصفراء	3 نجوم	54	104	149.55.18.18
الجنوب	عين الصفراء	نجمة واحدة	14	30	049.56.14.60
نزل الطريق	مغرار	نجمة واحدة	10	22	066.137.357.8

5 وكالات السياحة والاسفار:

وهي موضحة في الجدول التالي ومصرح بها من طرف مديرية السياحة لولاية النعامة.³⁸

13- وكالات السياحة والاسفار

الاسم التجاري	رقم وتاريخ قرار الاستغلال	الشكل القانوني للوكالة	صاحب الوكالة	المدير التقني	الهاتف
باب الجنوب	924 2017/12/24	شخص طبيعي	قاسمي محمد	قاسمي محمد	049.56.10.27
عين بالول للسياحة والاسفار	235 2019/12/29	شخص طبيعي	بن براهيم بن سكران	بلحشر عمر	049.56.81.75
بن سالم للسياحة والاسفار	93 2020/10/22	شخص معنوي	بن سالم عبد القادر	بن سالم عمر	049.59.55.32
زيدون للسياحة والاسفار	61 2023/05/21	شخص طبيعي	زيدون عبد الرحمن	زقاي نور الدين	0771.54.14.72

6 موسم السياحة الصحراوية :

يُعد موسم السياحة الصحراوية، الذي يمتد من أكتوبر إلى نهاية شهر أبريل، فرصة مثالية لعشاق المغامرة واكتشاف جمال الصحراء. حيث توفر الأجواء المعتدلة فرصة للاستمتاع بالأنشطة الخارجية مثل رحلات السفاري، والتخييم، واكتشاف المناظر الطبيعية الخلابة من الكثبان الرملية والجبال. بالإضافة إلى الجمال الطبيعي، يتيح موسم السياحة الصحراوية الفرصة للزوار للتفاعل مع الثقافة البدوية المحلية. يمكن للزوار التعرف على أسلوب الحياة التقليدي لسكان الصحراويين، واكتشاف تقاليدهم وعاداتهم، مما يضيف بعدًا ثقافيًا إلى تجربتهم. وكغيرها من المناطق الأخرى فقد سجلت العين الصفراء خلال هذا الموسم للسياحة الصحراوية توافداً معتبراً من مختلف الزوار ذوي الجنسيات المختلفة. حيث شهدت الفنادق نزولاً للسياح وهذا ما تم احصاءه في الجداول الموائية.

نذكر في اول الامر حمام عين ورقة المعدني الذي كان شاهدا على استقبال الوفود من مختلف ولايات الوطن.

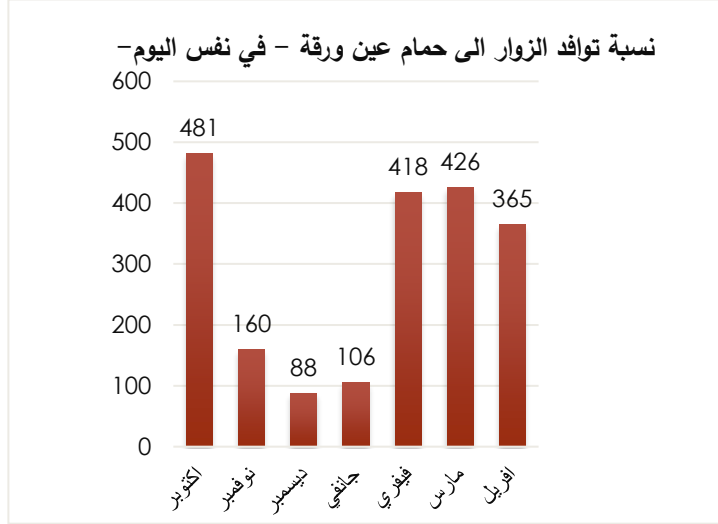
14- عدد الوافدين على الحمام المعدني التقليدي لعين ورقة (2022/10/01 الى غاية 2023/04/30).

الاشهر	المستجمن				نوع المستجمن	زائر في نفس اليوم
	اجانب	احرار	الضمان الاجتماعي	في اطار الاتفاقيات		
اكتوبر	0	189	12	0	682	481
نوفمبر	0	90	22	0	272	160
ديسمبر	0	42	8	0	138	88
الثلاثي الاول	0	321	42	0	1092	729
جانفي	0	84	8	0	198	106
فيفري	0	298	8	0	724	418
مارس	0	264	20	0	710	426
الثلاثي الثاني	0	646	36	0	1632	950
افريل	0	147	0	0	512	365
المجموع الكلي	0	1114	78	0	3236	2044

شهد موسم السياحة الصحراوية من (2022/10/01 الى غاية 2023/04/30). إقبالاً معتبراً، حيث وصل عدد المستجمنين إلى 3236 شخصاً، مع تسجيل أعلى مستوى للنشاط خلال فصل الشتاء. أبرز النقاط:

- شهدت الفترة من فبراير (724 زائر) ومارس (710 زائر) ويناير (198 زائر) ازدياداً كبيراً.

- شكل الزوار الأحرار 63.5% من إجمالي الزوار، بينما بلغت نسبة الزوار الأجانب 34.1%.
- لم يتمكن أي من المستجيبين من الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي.
- كانت نسبة الزوار الذين جاءوا وفقاً لاتفاقيات خاصة قليلة جداً، حيث بلغت 2.4%.



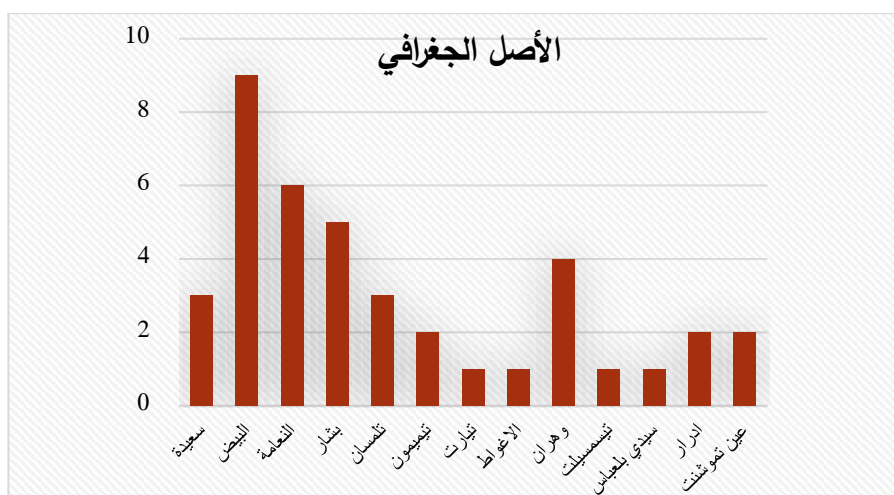
03

- التعليق :

يشهد شهر أكتوبر أعلى نسبة توافد للزوار بنسبة تقدر بـ 24% بينما ادنى نسبة للتوافد سجلت بشهر ديسمبر وبنسبة تقدر بـ 4% وهذا راجع الى الفترة المناخية التي تلعب دور في توافد واستقطاب السياح حيث نلاحظ ان الفترة الباردة من الموسم تشهد تراجع في استقطاب السياح نحو المنطقة الحموية.

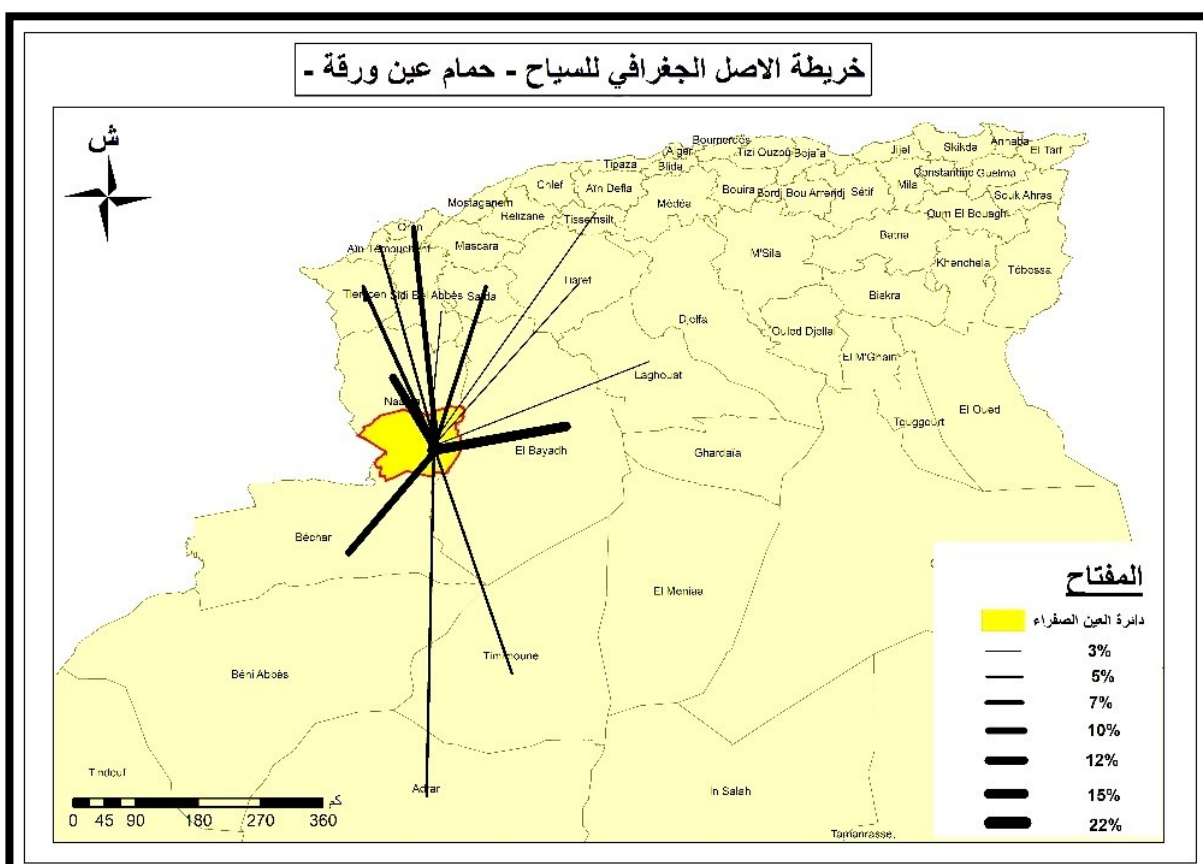
❖ الاصل الجغرافي للسياح

في اطار البحث قمت بزيارة للحمام المعدني بعين ورقة لغرض ملاءمة استمارات حول السياحة الحموية بالمنطقة ومن أجل معرفة سبب مجيء المستجيبين للمنطقة ومن اي مكان جاؤوا . تم وضع 40 استبيان وهي كمية قليلة من الاحصاءات نظرا للفترة التي تم فيها دراسة الموقع المتزامنة مع شهر رمضان الفضيل. اتضح من خلاله هذه المعطيات الممثلة باعمدة بيانية وخريطة .



04

- تمثل هذه الوثائق توزيع الأصول الجغرافية للسياح الذين يزورون حمام عين ورقة، حيث يظهر أن أكثر الوافدين من ولاية البيض بنسبة 22% وهو ما يفسر بقرب المنطقة من الموقع الحموي فيما تتوزع باقي النسب المتقاربة بين 7% و 3% في كل من ولايات أدرار تلمسان تيميمون والأغواط وتيارت.
- تساعدنا هذه البيانات في فهم الاتجاهات السياحية أي الاستقطاب السياحي، مما يتيح تحسين استراتيجيات التسويق وتطوير الخدمات لتلبية احتياجات الزوار بشكل أكثر فعالية.

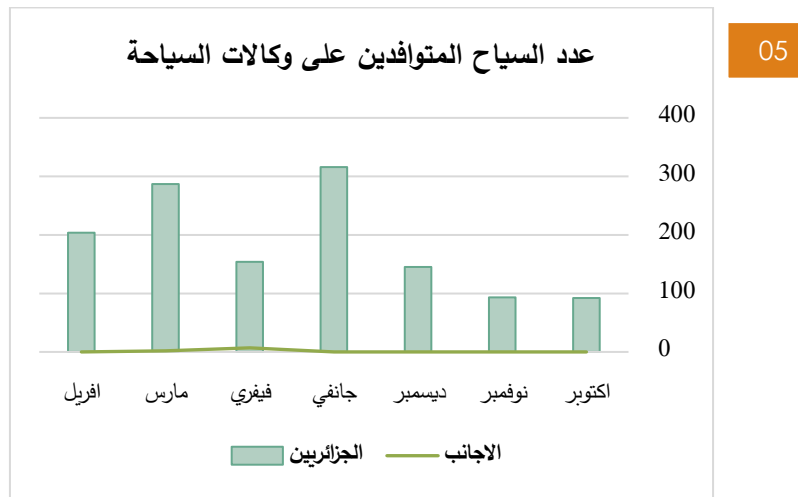


10

15- احصائيات التوافد السياحي على المؤسسات الفندقية والسياحية (2022/10/01 الى غاية 2023/04/30).

وكالات السياحة والاسفار		الفنادق				الاشهر
		الليالي		الوافدين		
الاجانب	الجزائريين	الاجانب	الجزائريين	الاجانب	الجزائريين	
0	92	116	1184	40	971	اكتوبر
0	93	53	1095	24	826	نوفمبر
0	145	43	1409	9	955	ديسمبر
0	316	61	1011	10	756	جانفي
7	154	217	1483	61	1037	فيفري
2	287	120	1187	49	744	مارس
0	204	129	527	25	370	افريل
9	1291	739	7896	218	5659	المجموع
1300		8635		5877		المجموع الكلي

يوضح الجدول البيانات المتعلقة بأعداد الفنادق ووكالات السياحة والسفر خلال موسم السياحة الصحراوية من أكتوبر إلى أبريل، إلى جانب عدد الزوار وعدد الليالي التي قضاها. تتباين الأرقام من شهر إلى آخر، وتظهر زيادة واضحة في الأعداد خلال فصل الشتاء، لاسيما في شهري فيفري ومارس، حيث يعكس هذا النمو الارتفاع الكبير في السياحة خلال هذه الفترة بسبب الظروف الملائمة للسفر والاستمتاع بالأنشطة السياحية في الصحراء.



- توافد عدد السياح إلى وكالات السياحة على مدار موسم السياحة الصحراوية يشهد ذروة في شهر جانفي وهو ما يرتبط بعطلة رأس السنة . وكذلك نسبة معتبرة في شهر مارس . مما يمكننا من تحديد الفترات الزمنية التي تشهد ذروة النشاط السياحي وأوقات الركود.

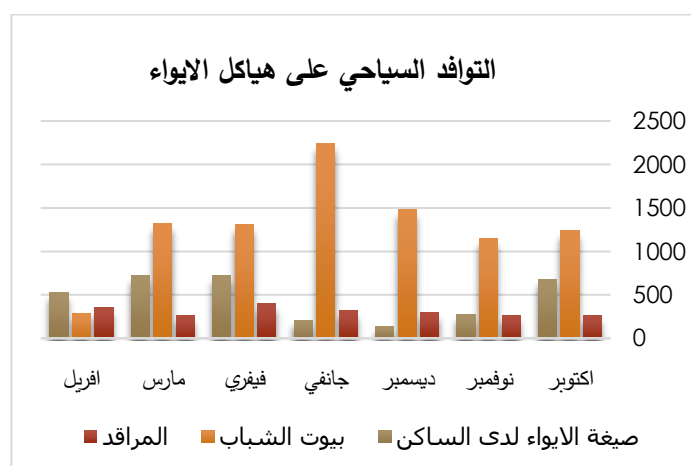
دراسة المعالم السياحية بواسطة نظم المعلومات الجغرافية

- من خلال ذلك، يمكن اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد، وتطوير استراتيجيات تسويقية موجهة، وتحسين إدارة الفنادق لضمان تجربة متميزة للزوار طوال الموسم.

16- احصائيات التوافد السياحي على هياكل الايواء الاخرى (2022/10/01 الى غاية 2023/04/30).

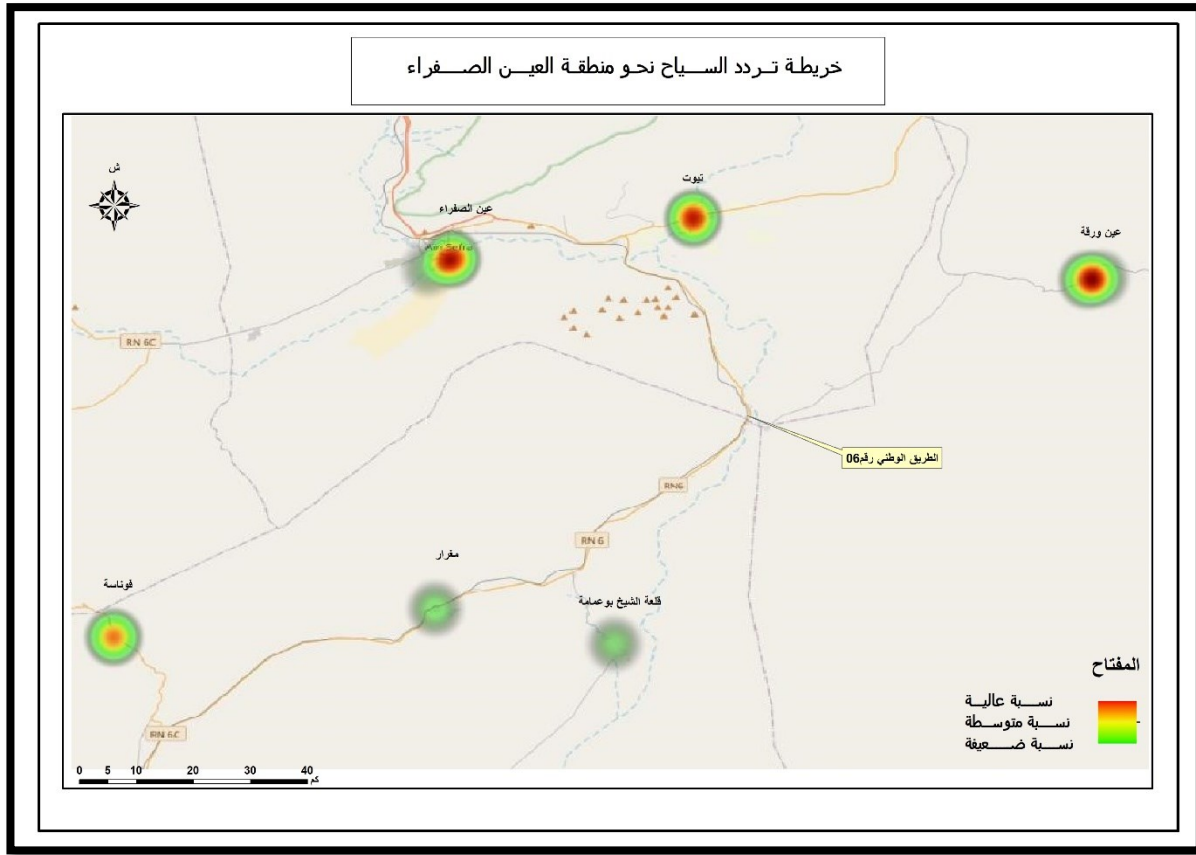
عدد الوافدين/ الشهر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	المجموع
المرافد	261	263	300	316	397	260	353	2150
بيوت الشباب	1237	1143	1479	2237	1305	1324	283	9008
صيغة الايواء لدى الساكن	682	272	138	210	721	720	522	3265

- يبين الجدول عدد الزوار لثلاثة أنواع من مرافق الإقامة في منطقة العين الصفراء خلال أشهر مختلفة. يظهر الجدول تبايناً في الطلب على الإقامة عبر الأنواع المختلفة من المرافق، حيث تسجل بيوت الشباب أعلى أعداد للزوار عموماً. ومع ذلك، تشهد هذه الأعداد نسب مختلفة ومتفاوتة عبر الأشهر، مما يُشير إلى تأثير العوامل الموسمية أو الظروف الخاصة بكل شهر على الطلب.



06

- يُظهر المنحنى البياني ازدياداً ملحوظاً في عدد الوافدين إلى هياكل الايواء من شهر أكتوبر إلى شهر افريل، مع ذروة في شهر يناير. حيث عرف زيادة كبيرة في عدد الوافدين، اذ شهد ارتفاعاً بنسبة 39% مقارنة بشهر أكتوبر، حيث بلغ عدد الوافدين في يناير 2763 شخصاً. بالمقابل، شهد شهر أبريل انخفاضاً حاداً في الوافدين بنسبة 23%، حيث بلغ عددهم 1158 شخصاً فقط.



- تُظهر الخريطة الحرارية لتوافد السياح أن مدينتي "عين الصفراء" و"حمام عين ورقة" تستقطبان أعلى نسبة من السياح، بينما تسجل مدينة "تبوت" نسبة توافد متوسطة. على النقيض، تشهد مدينة "مغرار" أدنى نسبة توافد. تعكس هذه الفروقات تأثير عدة عوامل، مثل البنية التحتية للخدمات السياحية وهياكل الإيواء، إلى جانب الجاذبية الطبيعية والتاريخية والتسويق السياحي في هذه المناطق.

خاتمة الفصل:

تتمتع منطقة العين الصفراء بإمكانيات سياحية هائلة، فهي بوابة الصحراء الجزائرية، وتوفر مزيجًا فريدًا من المناظر الطبيعية الخلابة والتاريخ الغني والثقافة النابضة بالحياة. ومع ذلك، لا تزال صناعة السياحة في عين الصفراء تواجه تحديات تعيق نموها.

- لتحقيق إمكاناتها السياحية الكاملة، يجب التركيز على :

- تطوير البنية التحتية: تحسين شبكات النقل، وتوفير أماكن إقامة متنوعة بجودة عالية، وبناء مرافق ترفيهية تلبي احتياجات مختلف الزوار.
- الترويج للسياحة: تسويق وجهة المنطقة على المستوى الوطني والدولي، والتأكيد على جاذبيتها الفريدة مثل القصور القديمة، ونقوش الصخور، ومواقع الواحات.
- الاستثمار في الموارد البشرية: تدريب وتطوير مهارات العاملين في صناعة السياحة لضمان تقديم خدمات عالية الجودة للزوار.
- الحفاظ على البيئة: حماية البيئة الصحراوية وتعزيز السياحة المستدامة.

من خلال معالجة هذه التحديات والاستثمار في إمكاناتها، يمكن لمنطقة العين الصفراء أن تصبح وجهة سياحية رائدة تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم، وتساهم بشكل كبير في الاقتصاد المحلي وتنمية المنطقة.

الفصل الثالث:

تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في
تحديد المعالم السياحية

تمهيد:

تعد نظم المعلومات الجغرافية (S.I.G) أداة حيوية في العديد من المجالات، ومن بينها قطاع السياحة. حيث تتيح هذه النظم تحليل وتنظيم البيانات الجغرافية بشكل دقيق، مما يساهم في اتخاذ قرارات فعّالة وتحسين تجربة السياح.

في هذا السياق، سنتناول تعريف نظم المعلومات الجغرافية، أهميتها وفوائدها في المجال السياحي، وسنتناول أيضاً مفهوم نظام إدارة قواعد البيانات (SBGD). بالإضافة إلى ذلك، سنلقي نظرة على دور نظم المعلومات الجغرافية في تحقيق التنمية المستدامة للسياحة.

في المبحث الثاني، سنتعرف على كيفية تحديد المعالم السياحية باستخدام أدوات مثل Google My Maps وبرنامج ArcGIS، حيث سنستعرض كيفية الاستفادة من هذه الأدوات لإظهار المواقع السياحية بشكل فعّال وتحليل المعلومات الجغرافية بشكل دقيق. وكذا محاولة انشاء خريطة سياحية شاملة للمنطقة.

المبحث الأول:

1 نظم المعلومات الجغرافية:

تعتبر نظم المعلومات الجغرافية من الوسائل الحديثة التي ساهمت بغزارة في تسهيل مهام وأداء المخططين أثناء اتخاذ قرارات مكانية تتعلق بتطوير أو تحليل مشكلة معينة ذات بعد مكاني، ولقد استخدمت هذه التقنية في العديد من المجالات العلمية المختلفة كدراسة توزيع الخدمات، أو تحليل إستعمالات الأراضي، أو تقسيم طرق النقل والمواصلات... الخ . نظراً لحفظ كميات هائلة من البيانات الجدولية واعداد الخرائط وحفظ البيانات بطريقة مترابطة بحيث تسهل على المستخدم عرض هذه البيانات مع الخرائط وبعده أساليب وكذلك إجراء عمليات معالجة حسابية عليها لاستخراج النتائج بوقت وجهد قليل والاستفادة منها في اتخاذ القرارات في أسرع وقت ممكن .³⁹

1-1 تعريف نظم المعلومات الجغرافية:

لقد قدّم العديد من الباحثين والمؤلفين تعريفات متعددة لنظام المعلومات الجغرافية، حيث يُلاحظ تشابهاً كبيراً في مفهوم هذا النظام، ونقتبس بعضاً من هذه التعاريف:

بالنسبة للباحث Burrough (1986) ، يرى بأنها مجموعة قوية من الأدوات لجمع وتخزين واسترجاع البيانات حسب الرغبة وتصور البيانات المكانية الواقعية لمجموعة معينة من الأغراض".⁴⁰

- يعرف مؤلفون آخرون نظام المعلومات الجغرافية، على أنها "نظام كمبيوتر يسمح من مصادر مختلفة، بجمع وتنظيم وإدارة وتحليل وتفصيل وتقديم المعلومات المترجمة جغرافياً والمساهمة في إدارة الفضاء".

- يُعرف نظام المعلومات الجغرافية (S.I.G)⁴¹ باختصار بأنه "نظام للاتصال ومعالجة المعلومات الجغرافية". يشمل هذا المصطلح الكائنات أو الظواهر المتعلقة بالمساحة. يُلقي نظام المعلومات الجغرافية الضوء على المواقع الجغرافية للكائنات القريبة والبعيدة، مما يتيح فهمًا شاملاً لهذه الظواهر.

- يستطيع نظام المعلومات الجغرافية إنتاج تمثيلات مكانية من خلال تصميم وإنتاج الخرائط. ومع تقدم التكنولوجيا وتطور نظم المعلومات الجغرافية، ظهرت مصادر جديدة للبيانات المحلية، خاصةً الصور الرقمية التي يتم الحصول عليها من خلال الاستشعار عن بُعد، وذلك بواسطة الأقمار الصناعية.

³⁹ شريف ايمان - التخطيط السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بمدينة بوسعادة- جامعة محمد بوضياف المسيلة شعبية: تسيير التقنيات

الحضرية تخصص: تسيير المدينة -2015

⁴⁰ Burrough A., "Principles of Geographical Information Systems," Accelerating the World's Research, vol. 6891, pp. 199-

236.

⁴¹ Fernández Cacho S., "Informática y gestión de la información de patrimonio histórico en Andalucía," in Garcia Porras A.

..(éd.): Informática y Arqueología Medieval, Granada, Universidad de Granada, 2003, pp. 83-112

1-2 ما هو نظام ادارة قواعد البيانات SBGD:

- قبل تحديد مفهوم قاعدة البيانات، من الضروري توضيح مفهوم نظام إدارة قواعد البيانات. يُعتبر نظام إدارة قواعد البيانات أداة أساسية لتخزين البيانات والبحث عنها وجمعها وحفظها. يتميز هذا النظام عن نظام إدارة الملفات بوضوح، حيث يسمح بوصف البيانات (تعريفات الأمانة والأشكال والخصائص) بطرق منفصلة عن استخدامها، مما يسهل عمليات البحث وتحديث البيانات.⁴² في الواقع، يُعتبر نظام إدارة قواعد البيانات جزءًا حيويًا من البنية التحتية لأنظمة المعلومات الحديثة. حيث يساهم في تحسين فعالية استخدام البيانات، ويوفر واجهات لتفاعل المستخدمين مع البيانات بطريقة منظمة وفعّالة.

1-3 مميزات نظم المعلومات الجغرافية:

نظم المعلومات الجغرافية لها عدة مميزات ترتبط باستخدامات هذا النظام والمعلومات المدخلة فيه وبالتالي المخرجات ونذكر هنا بعض المميزات:⁴³

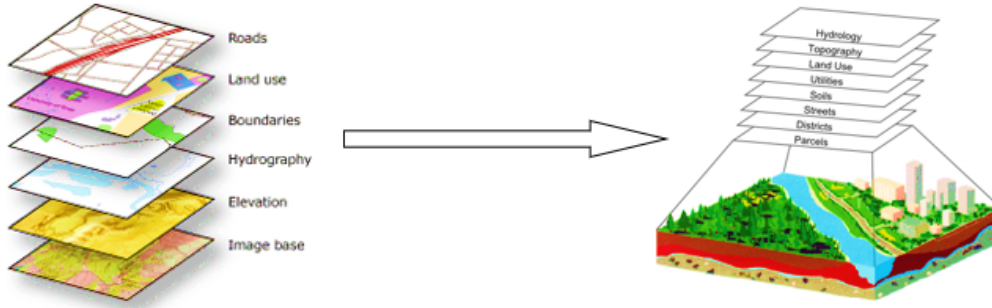
1. توفر قدرة ممتازة على تحليل المعطيات والتوسع في التغطية الجغرافية.
2. تسهل عملية الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات بكفاءة عالية.
3. تمكن من اتخاذ القرارات بشكل أسرع وأكثر دقة.
4. تمكن من دمج المعلومات الكمية والوصفية في قاعدة بيانات واحدة.
5. توفر وسيلة لتوثيق وتأكيّد البيانات والمعلومات بشكل دقيق.
6. تساعد في تحديد المعلومات الأساسية والجهات المعنية قبل اتخاذ القرارات.
7. توفر قدرات تحليلية متقدمة للمعلومات الجغرافية.
8. تمكن من الرد على الاستفسارات والاستجابات المتعلقة بالمعلومات الوصفية والكمية.
9. توفر مراجعة وتقييمًا للاقتراحات ومصادر التوجيه للتخطيط الفعلي ودراسة النتائج قبل التنفيذ على أرض الواقع.

⁴² عزيز طارق ساعد، أهمية مساهمة نظم المعلومات الجغرافية في الجرد الاثري. معهد الآثار، جامعة الجزائر. 2.

⁴³ محاضرات الدكتور محمد مهنا السهلي، في "مدخل إلى نظم المعلومات الجغرافية"، جامعه الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافيا، ص

- مثال عن المعلومات والبيانات التي يتم ادخالها الى نظام المعلومات الجغرافية.⁴⁴

07



1-4 أهداف نظم المعلومات الجغرافية:

- فحص وتحليل مكونات الوجهات السياحية، مثل المواقع الجغرافية، الثقافة، والبيئة، لفهم جاذبيتها واختيار الوجهات المناسبة.
- مساعدة في تحديد المناطق الملائمة لتطوير مشاريع سياحية جديدة بناءً على التحليل الجغرافي للمناطق واحتياجات الزوار.
- حماية الموارد الطبيعية وتحديد كيفية استخدامها بشكل مستدام لتحقيق فوائد سياحية دون التأثير الضار.
- تحليل البنية التحتية الحضرية وتطوير وسائل النقل بفعالية لضمان تجربة سياحية سلسة ومريحة.

1-5 مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية S.I.G:

تعد نظم المعلومات الجغرافية جزءًا حيويًا من التكنولوجيا الحديثة، حيث تجمع بين البيانات المكانية والمعلومات الجغرافية لتقديم تحليلات شاملة في مختلف المجالات. وتسهم هذه التقنية في دراسة البعد الجغرافي، مما يتيح للمؤسسات والحكومات والأفراد اتخاذ قراراتهم بسهولة. وتتمثل مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية في:

1. التخطيط السياحي.
2. البيئة وحمايتها.
3. النقل وتخطيط الطرق.

08- مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية S.I.G



4. إدارة الموارد الطبيعية.
5. الرصد الصحي والوبائي.
6. الطاقة والاستدامة.
7. البنية التحتية للاتصالات.
8. إدارة الكوارث والطوارئ.
9. العقارات والتخطيط العقاري.

3 تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في قطاع السياحة:

لعبت نظم المعلومات الجغرافية (GIS) دورًا هامًا في قطاع السياحة، حيث ساعدت على تحسين العديد من جوانب هذا القطاع،⁴⁵ ونذكر منها:

2-1 تطبيقات التخطيط والدراسات السياحية:

تطبيقات التخطيط والدراسات السياحية تهدف إلى وضع إطار عام لتطوير السياحة وضمان التنمية المستدامة في المناطق السياحية. وتتضمن هذه التطبيقات:

1. تحديد السياسات السياحية: تحديد سياسات الاستخدام السياحي للأراضي والمرافق وتحديد الخدمات اللازمة، ووضع ضوابط واشتراطات للتنمية السياحية.
2. حصر الموارد: جمع وتحديد الموارد المتاحة في المناطق السياحية، بما في ذلك الخصائص الطبوغرافية والجيولوجية والبيئية والمعالم السياحية والبنية التحتية.
3. إدخال عناصر التخطيط إلى نظم المعلومات الجغرافية: يتم استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل وتخطيط مناطق التنمية السياحية من خلال إدخال المعلومات المختلفة المتعلقة بالمواقع السياحية.

⁴⁵ يحيوي نعيمة - بن ام السعد فتيحة - تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي - جامعة باتنة -

2-2 تطبيقات إنتاج الخرائط السياحية:

تشمل تطبيقات إنتاج الخرائط السياحية إصدار خرائط تظهر فيها المواقع السياحية البارزة والمناطق الجذابة للسياح. ومن بين هذه المواقع:⁴⁶

1. المواقع الأثرية والتراثية والمتاحف.
2. المنتزهات والحدائق والمراكز الترفيهية.
3. الأسواق الشعبية والمراكز التجارية.
4. مراكز المعارض والاحتفالات.
5. المراكز الثقافية والفنادق ومحطات النقل.

2-3 تطبيقات الخرائط الإلكترونية:

تتضمن تطبيقات الخرائط الإلكترونية تطوير خرائط تفاعلية سياحية تظهر عبر الإنترنت لتوفير معلومات سياحية شاملة ومفصلة عن المناطق السياحية. وتشمل هذه الخرائط:⁴⁷

1. خرائط المواقع الطبيعية والتاريخية والتراثية.
2. صور عبر روابط للفعاليات والمهرجانات.
3. خرائط الوصول والدليل السياحي الشامل.

يمكن المتصفح من معرفة المزيد عن المعالم السياحية، وخطط الرحلات، والدليل السياحي الشامل من خلال هذه الخرائط التفاعلية.

⁴⁶ عدنان الجابر: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي، تجربة الهيئة العليا للسياحة، مركز المعلومات و الأبحاث، الهيئة العليا للسياحة، الرياض، 2007، ص10.

⁴⁷ عدنان الجابر - نفس المرجع السابق

المبحث الثاني:

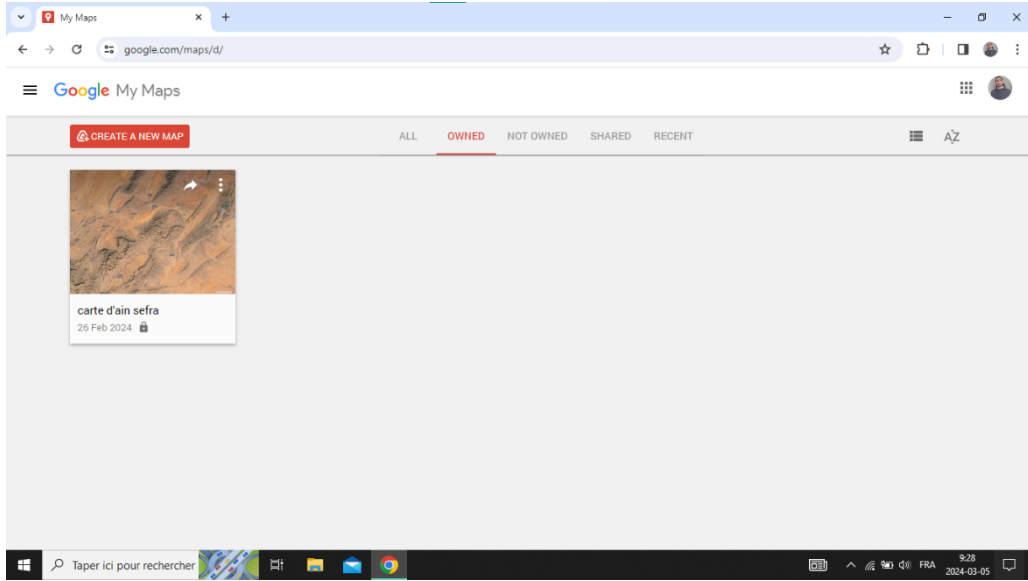
1 تحديد المعالم السياحية وإنشاء الخرائط :

لتحديد المعالم السياحية بشكل فعال، يمكننا استخدام موقع Google My Maps وبرنامج ArcGIS معاً. يتيح لنا Google My Maps رسم وتحديد المواقع المهمة بسهولة، في حين يوفر ArcGIS أدوات تعديل للرموز وإخراج جيد للخرائط. عند دمج هاتين الأداةين، نحصل على صورة مفصلة وواضحة للمواقع السياحية.

- ومن أجل توضيح ذلك، نتبع هذه الخطوات:

الخطوة 1: بدء الإنشاء

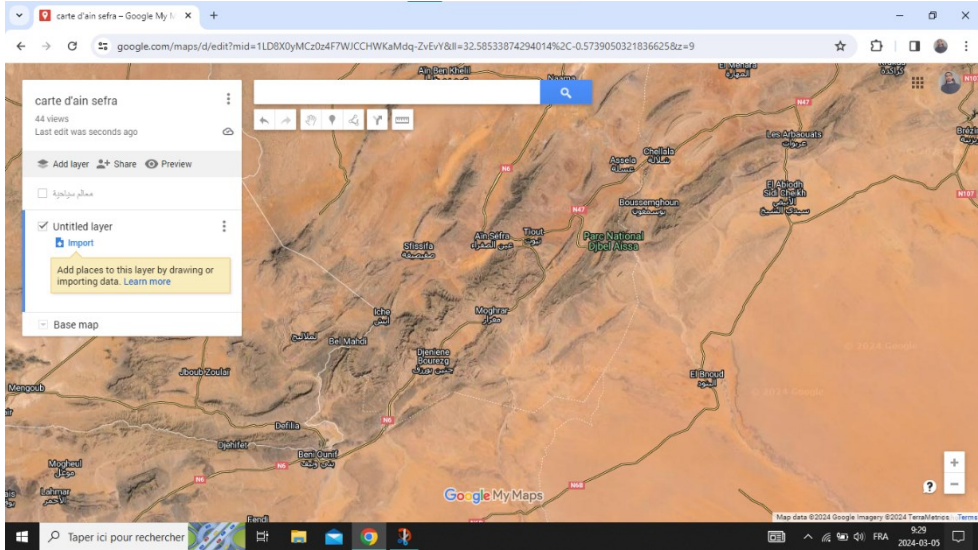
نقوم بالدخول إلى موقع Google My Maps وننقر على "إنشاء خريطة جديدة". ثم نقوم بتسمية الخريطة وإضافة وصف مناسب لها.



الخطوة 2: إضافة المعالم

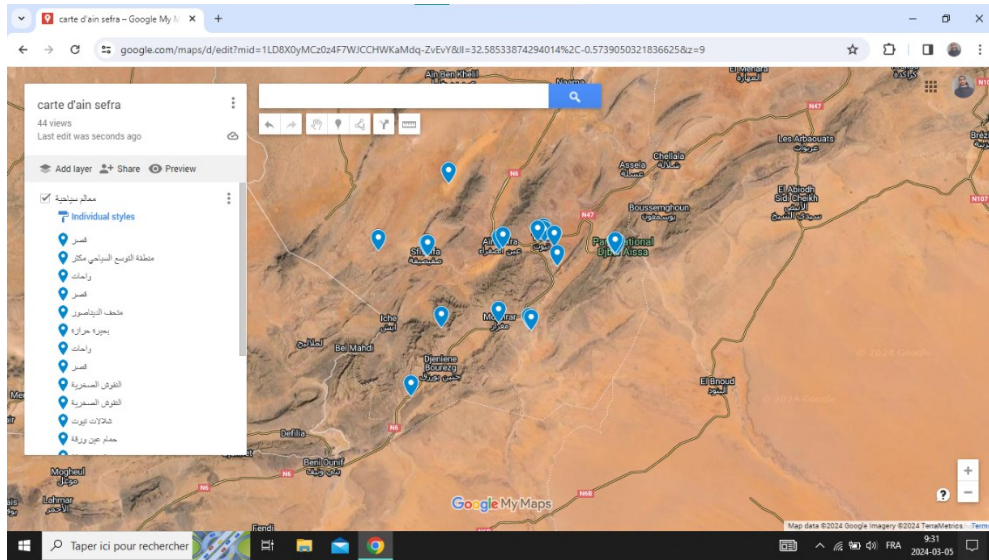
نبدأ بإضافة المعالم السياحية على الخريطة. من خلال النقر على "إضافة موقع" وكتابة اسم المعلم أو موقعه الجغرافي. نضيف المعلومات الوصفية والصور ذات الصلة.

دراسة المعالم السياحية بواسطة نظم المعلومات الجغرافية



الخطوة 3: تخصيص الخريطة

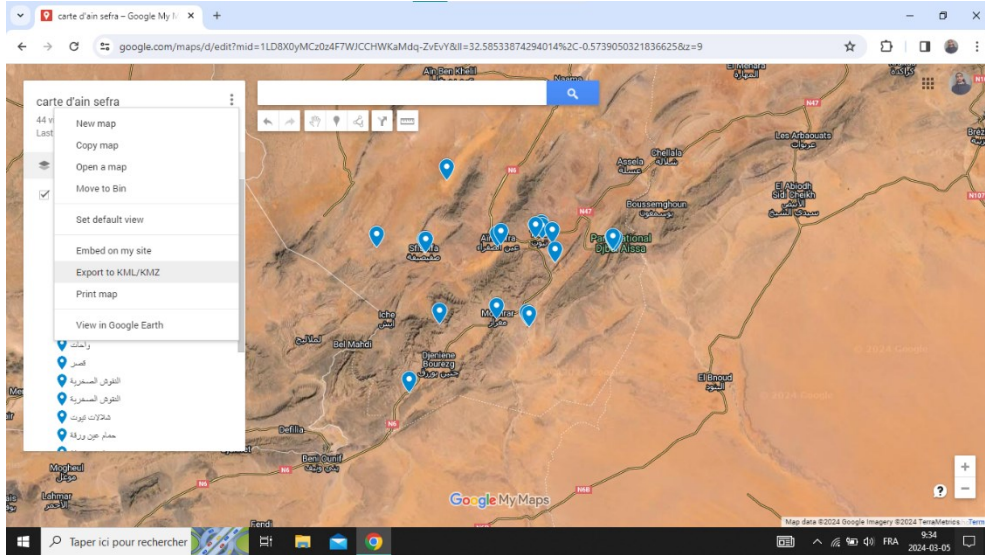
نقوم بتخصيص الخريطة من خلال تغيير الألوان والرموز ووضع علامات على المعالم الرئيسية. هذا يساعد في جعل الخريطة أكثر وضوحاً وجاذبية.



الخطوة 4: تصدير الخريطة

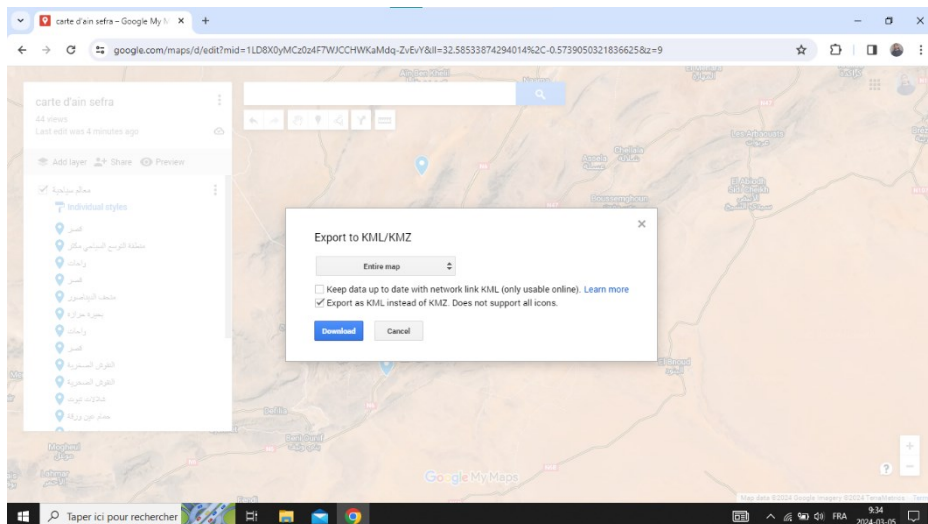
نقوم بتصدير الخريطة من خلال الضغط Export to KML/KMZ كما هو موضح في الصورة أدناه على

من اجل فتحها على برنامج الاركجيس ARC GIS



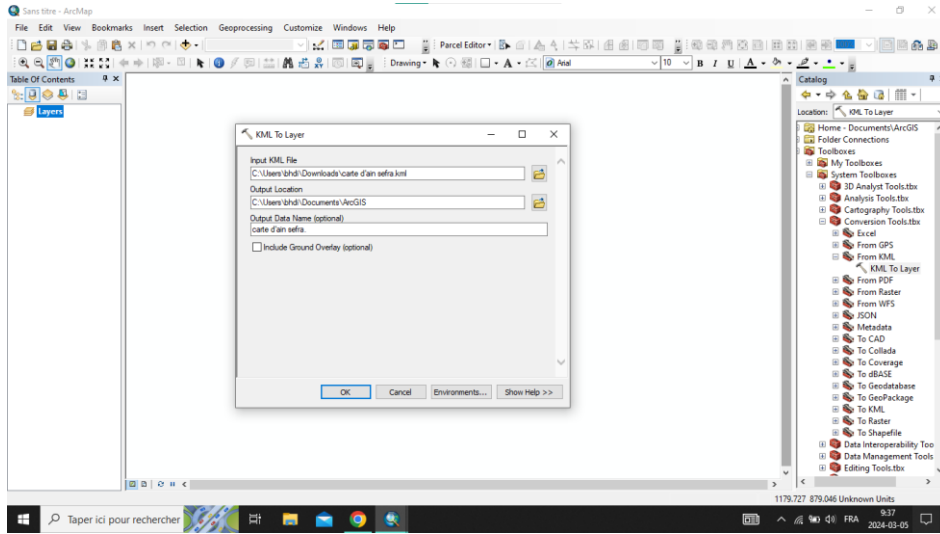
- ثم نقوم بحفظ المشروع على الكمبيوتر واغلاق الموقع ومن ثم التوجه الى برنامج الارك جيس

ARC GIS

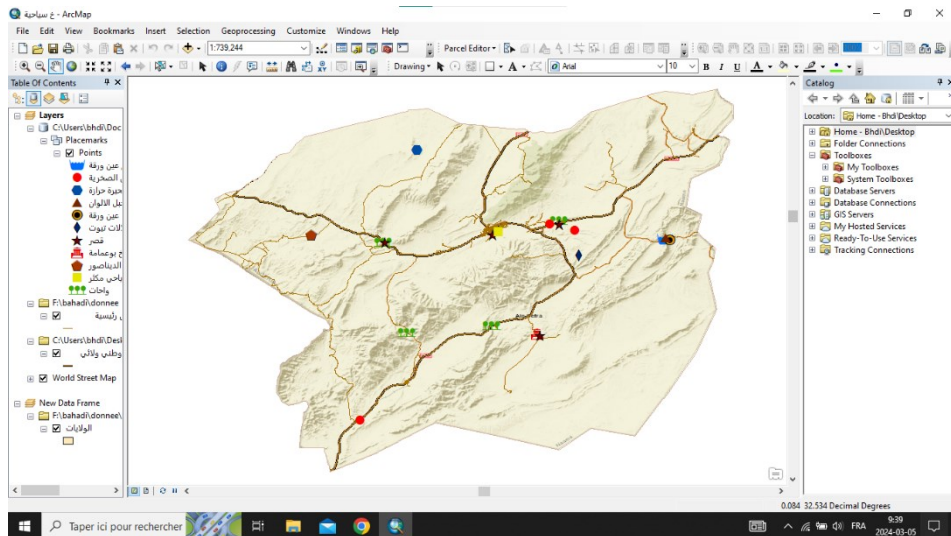


الخطوة 5: فتح برنامج ARC GIS

- على برنامج الارك جيس نقوم بإنشاء مشروع جديد.
- ثم إضافة خريطة أساسية من ArcGIS Online أو من الخرائط الموجودة على الجهاز.
- بعد تحديد المرجع الجغرافي نقوم بفتح Arc catalog ومن ثم Toolboxes بعدها System toolboxes وبعد ذلك نضغط على Conversion Tools ثم KML to layer. كما هو مبين في الصورة أسفله
- بعدها نقوم بادخال واستيراد الملف الذي تم العمل عليه سابقا في موقع GOOGLE MY MAPS



- نستخدم أدوات الرسم والتحرير في ArcMap لوضع العلامات على المعالم السياحية.
- نقوم بتخصيص العلامات والتسميات حسب الحاجة لظهور الخريطة بشكل واضح ومبين للمعالم السياحية .

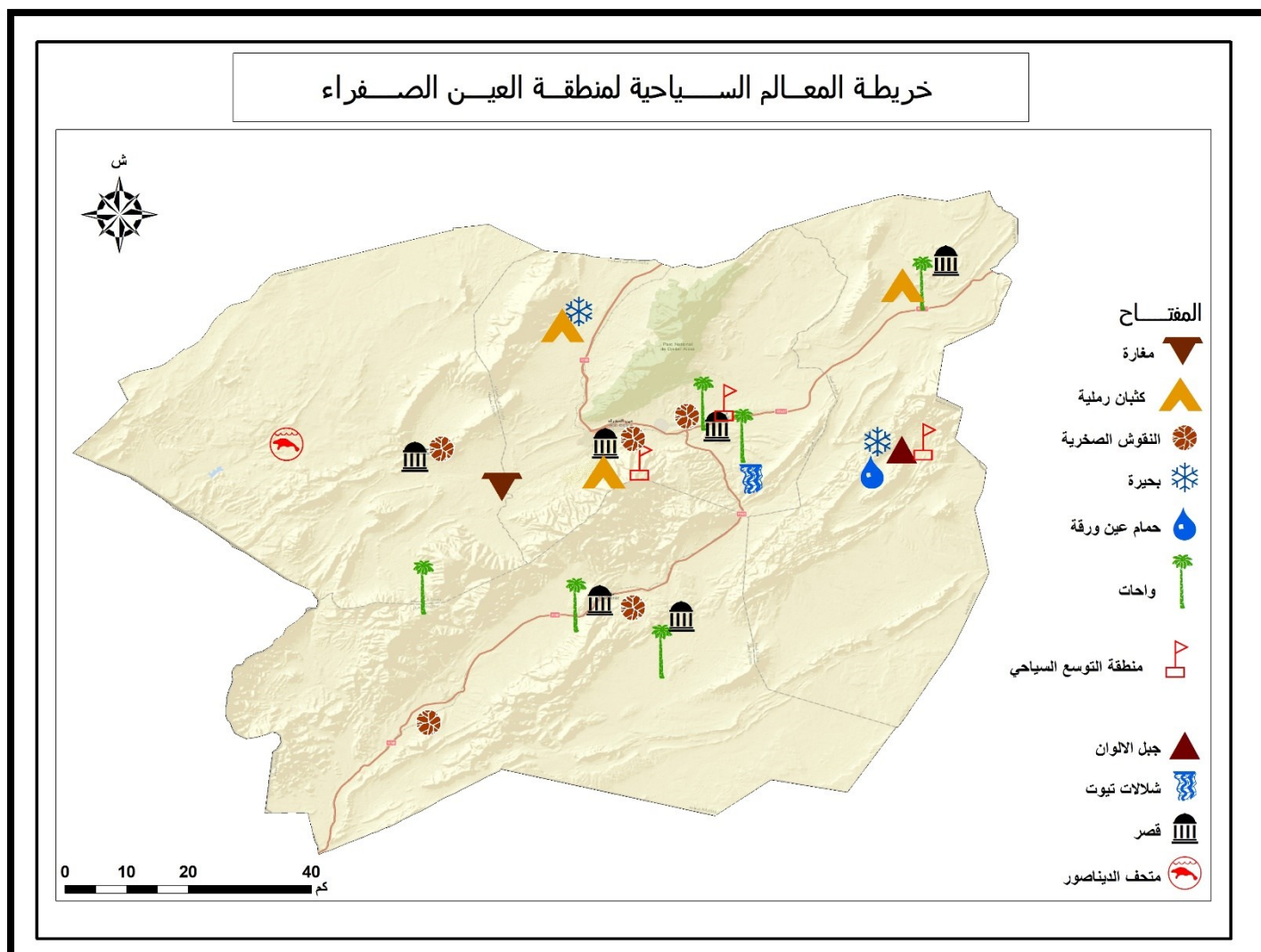


- بعد الانتهاء، نقوم بحفظ المشروع ويمكن تصدير الخريطة كملف صورة .
- وهكذا مع باقي المعالم الأخرى والتجهيزات السياحية .

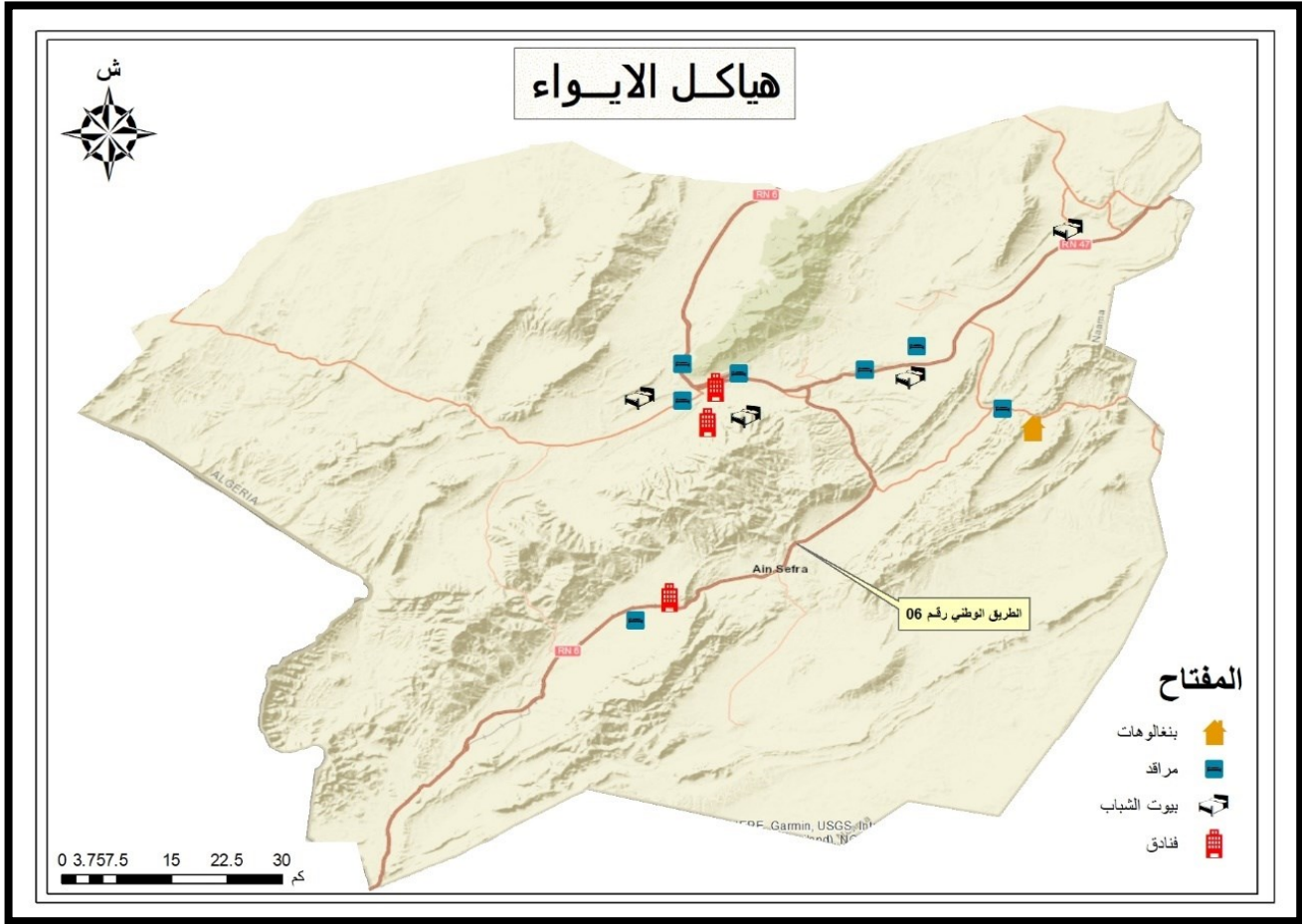
2 الخرائط المحصل عليها :

أ- خريطة المعالم السياحية:

12

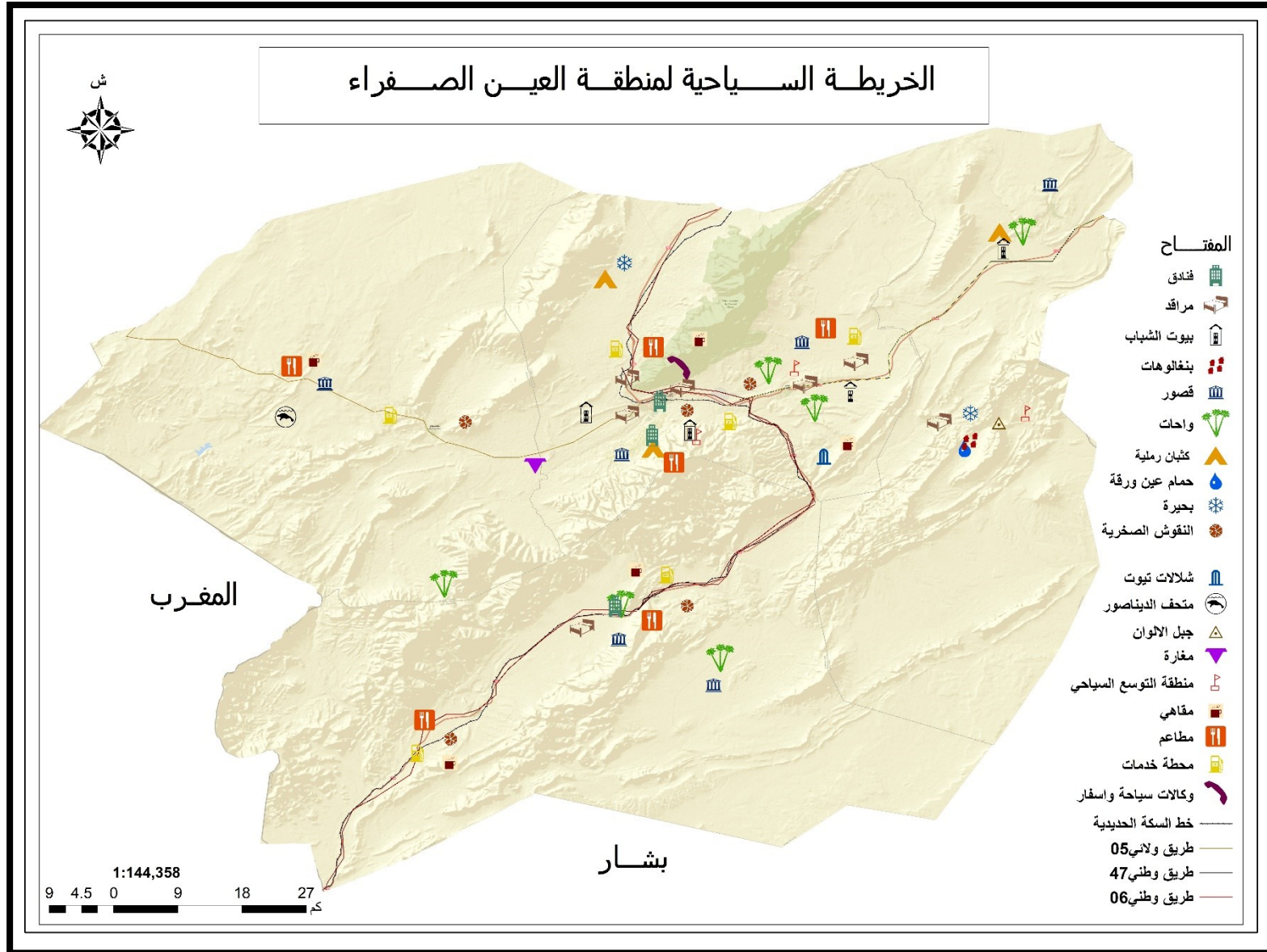


- تُعد خريطة المعالم السياحية لمنطقة العين الصفراء وسيلة قيمة لاستكشاف المواقع الجغرافية والسياحية المختلفة في المنطقة. تُبرز الخريطة العديد من الرموز التي تشير إلى أماكن هامة ومتنوعة، مما يوفر للزوار والمقيمين نظرة شاملة على ما تمتلكه العين الصفراء من معالم طبيعية وتاريخية وثقافية.
- تعتبر هذه الخريطة مرجعًا للزوار والسياح، حيث تتيح لهم التخطيط لرحلاتهم بشكل أفضل ومعرفة المواقع التي تستحق الزيارة.



- تلعب هياكل الإيواء دورًا حيويًا في تقديم خدمة مهمة للسياح من خلال توفير خيارات إقامة متنوعة تلبي احتياجاتهم المختلفة، وتعتبر هذه الهياكل عنصرًا أساسيًا في البنية التحتية السياحية، إذ تسهم في جذب السياح وتحسين الصورة العامة للوجهات السياحية.
- تُظهر خريطة هياكل الإيواء في منطقة العين الصفراء توزيع المنشآت السياحية المختلفة، بما في ذلك الفنادق وبيوت الشباب والمرافق والبنغالوهات. وتُسهل هذه الخريطة على الزوار اختيار أماكن الإقامة المناسبة وتخطيط رحلاتهم بفعالية، مما يعزز من سهولة التنقل داخل المنطقة. تُعد هذه الخريطة مرجعًا مهمًا للسياح، حيث توفر رؤية واضحة للبنية التحتية السياحية بالمنطقة.





خاتمة عامة

خاتمة عامة:

تعد دراسة المعالم السياحية في منطقة العين الصفراء خطوة هامة نحو تطوير القطاع السياحي في المنطقة. من خلال هذا البحث، تم إبراز المقومات السياحية الغنية التي تتمتع بها العين الصفراء، وتوضيح كيفية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحديد هذه المعالم ونمذجتها على خرائط دقيقة وشاملة تعزز من تخطيط وتطوير السياحة بشكل مستدام. إن تطبيق نظم المعلومات الجغرافية يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، حيث يوفر أدوات فعالة لدراسة المعالم السياحية وتقييم إمكاناتها وتحليل التأثيرات البيئية والاقتصادية.

بهذا النهج، يمكن تطوير القطاع السياحي في العين الصفراء بشكل يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تقديم تجربة فريدة ومميزة للزوار.

توصيات :

- توظيف القدرات السياحية: ينبغي الاستفادة القصوى من القدرات السياحية الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تتمتع بها منطقة العين الصفراء والارتقاء بها لجذب المزيد من السياح.
- تحسين البنية التحتية: دعم الاستثمار في البنية التحتية والاتصالات ، حيث يعد ضعفها من أهم التحديات التي تواجه قطاع السياحة عموماً.
- ترقية الصناعات التقليدية: تعزيز الصناعات التقليدية وتطويرها باعتبارها عاملاً مهماً لجذب السياح المحليين والأجانب.
- تشجيع المشاريع السياحية: تشجيع إقامة المشاريع السياحية الجديدة وترقية المشاريع القائمة، مع التركيز على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال السياحة والخدمات لما تساهم به في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز القطاع السياحي.
- التوعية بأهمية السياحة: زيادة الوعي لدى المواطنين بأهمية السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز ثقافة استقبال السياح واحترام المعالم السياحية.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع:

1. المراجع بالعربية:

- أ- عدنان الجابر: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي، تجربة الهيئة العليا للسياحة، مركز المعلومات و الابحاث، الهيئة العليا للسياحة، الرياض، 2007.
- ب- فؤاد غضبان: الجغرافيا السياحية، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن (2014).
- ت- عداد عبد القادر - مريم احمد: واقع السياحة بمنطقة العين الصفراء وافاق تنميتها - كلية علوم الارض والجغرافيا 2002. جامعة السينا وهران.
- ث- مروان السكر: مختارات من الاقتصاد السياحي، مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 1999، ص3.
- ج- محمد منير حجاب: الاعلام السياحي - دار الفجر للنشر والتوزيع - مصر 2002 - ص21.
- ح- عزيز طارق ساعد: أهمية مساهمة نظم المعلومات الجغرافية في الجرد الاثري. معهد الاثار، جامعة الجزائر2.
- خ- علي زاير كاظم عكار: تطوير السياحة الدينية في كربلاء المقدسة من منظور ستراتيجي ص13-14.
- د- عامر عيساني: الاهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة حالة الجزائر -أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير. جامعة باتنة 2010/2009. ص15.16.
- ذ- حري المخطارية، بلعزوز بن علي: ترقية قطاع السياحة كبديل استراتيجي لتحقيق التنمية في الجزائر (واقع وأفاق)، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية -دراسات اقتصادية -، 26 (01)، جامعة الشلف، 2015 ص277.
- ر- صحراوي محمد تاج الدين، السبتى وسيلة: السياحة في الجزائر بين: الواقع والمأمول، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد، 02، 2017، ص58.
- ز- أمحمدي بوزينة أمنة: السياحة المستدامة و أثرها على التنمية في الجزائر، الملتقى الوطني حول فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، جامعة باتنة، يومي 19 و 20 نوفمبر 2012، ص10 ص11.

- س- **قداش عبد الكريم - بن العربي بوعلام** : معوقات الاستثمار السياحي في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون تخصص قانون الاعمال. جامعة مولود معمري - تيزي وزو-2017/2018.
- ش- **عبد الرزاق مولاي لخضر - خالد بورحلي**: متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري-المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية 2016 .
- ص- **حميدة بوعموشة**: دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر، - مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد دولي والتنمية المستدامة، مذكرة غير منشورة، جامعة سطيف، ،2012 ص109.
- ض- **شريف ايمان**: التخطيط السياحي بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية بمدينة بوسعادة- جامعة محمد بوضياف المسيلة شعبة: تسيير التقنيات الحضرية تخصص: تسيير المدينة - 2015.
- ط- **يحياوي نعيمة - بن ام السعد فتيحة**: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي - جامعة باتنة .
- ظ- **مير جمال الدين**: دور الهياكل التجارية في التنظيم المجالي للمدن دراسة حالة مدينة عين الصفراء-جامعة محمد خيضر بسكرة كلية علوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة قسم علوم الارض والكون-مذكرة ماستر ميدان: هندسة معمارية، تخصص: عمران وتسيير المدن-2019.
- ع- **الاطار العام للاستراتيجية السياحية العربية ص 9**.
- غ- **محاضرات الدكتور محمد مهنا السهلي**، في " مدخل إلى نظم المعلومات الجغرافية"، جامعه الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافيا، ص 10.
- ف- **المادة 03**، من قانون رقم ،01-03 مؤرخ في 17 فبراير ،2003 يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، ج ر عدد 11 صادر في 19 فبراير 2003.
- ق- **وزارة السياحة والصناعة التقليدية** .
- ك- **المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير بلدية عين الصفراء سنة 2012**.
- ل- **الديوان الوطني الاحصائي العام للسكن والسكان 2012**-ولاية النعامة.
- م- **محافظة الغابات لولاية النعامة**.
- ن- **محطة الارصاد الجوية بولاية النعامة**.

2. المراجع بالفرنسية:

- a) **Abderrahman Rahmani** : University Aboubaker belgaied . Tlemcen.
APPORT DES S.I.G. DANS LA CHARACTERISATION HYDRODYNAMIQUE ET
HYDROCHIMIQUE DE LA NAPPE DU CRETACE INFERIEUR DE LA REGION
D'AIN-SEFRA (ATLAS SAHARIEN OCCIDENTAL —ALGERIE—2010).
- b) **A. Rahmani , A. Bouanani, A. Kacemi, K. Baba Hamed:**
CONTRIBUTION OF G.I.S. FOR THE SURVEY AND THE MANAGEMENT OF
WATER RESOURCES IN THE BASIN "BENHANDJIR – TIRKOUNT" (AIN
SEFRA) – MOUNTS OF KSOUR – SAHARIAN ATLAS – ALGERIA
- c) **Filippi J., 2000** : Analyse, conception et programmation d'un logiciel de
simulation de bassins versants.
- d) **Burrough .A** : "Principles of Geographical Information Systems,"
Accelerating the World's Research, vol. 6891, pp. 199–236.
- e) **Fernández Cacho. S** : "Informática y gestión de la información de
patrimonio histórico en Andalucía," in Garcia Porras A. (éd.): Informática y
Arqueología Medieval, Granada, Universidad de Granada, 2003, pp. 83–
112.
- f) The World Tourism Organization, Collection of Tourism Expenditure
Statistics, Technical Manual N°2, Madrid, 1995, p1.
- g) ESRI.

3. المواقع الالكترونية:

- <https://www.google.com/mymaps>
- <https://earth.google.com/>
- <https://www.earthdata.nasa.gov/>
- <https://e3arabi.com>

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية: علوم الأرض و الكون

قسم: جغرافيا وتهيئة الاقليم

تخصص: ماستر 02 جيوماتيك

...

عين الصفراء (السياحة الحموية)

استمارة موجهة للسواح بمدينة عين ورقة



1- السن : الجنس : ذكر أنثى

2- الاصل الجغرافي للسائح :

3- سبب المجيء : الاستجمام الوقاية الاستشفاء سبب آخر

4- هل أتيت وحدك؟ أتيت مع العائلة مع الاصحاب

5- كم مرة تتردد على هذه الحمامات ؟ اسبوعيا شهريا اكثر من ذلك

6- ماهي وسيلة النقل المستعملة ؟ سيارة حافلة دراجة و ماهي المدة المستغرقة في التنقل ؟

7- ماهي الحمامات التي تفضلها ؟ الحمامات القديمة الحمامات الجديدة

8- هل توجد وسائل نقل كافية في المنطقة؟ نعم يوجد لا يوجد

9- برأيك هل يؤثر نقص النقل على السياحة الحموية ؟ نعم لا

10- هل تغادر في نفس اليوم ؟ نعم لا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
علوم الأرض والكون
Faculté des Sciences de la Terre et de l'Univers
لجغرافيا وتهينة الإقليم

رقم: ل.ج.ع. / ك.ع. / ك.ع. / 2023
جامعة وهران 2 في

إلى السيد

مدير فرع السياحة و السياحة التقليدية
لولاية النمامنة

الموضوع: تربص طالب.

سيدي، تحية طيبة وبعد،

يشرف قسم الجغرافيا وتهينة الإقليم بجامعة وهران 2؛ أن توجه إلى مصالحكم:

الطالب (ة) بحادي عبد الرحمان

المولود (ة) في 19 / 12 / 2000 - ب. صفر / النمامنة

السنة الدراسية: 2023 / 2024

الشعبة: ... جغرافيا وتهينة الإقليم ...

لإجراء تربص في مؤسستكم قصد الحصول على خبرة في موضوع:

تحت إشراف الأستاذ (ة): بحادي نذير

جامعة وهران 2
القسم (ة) الجغرافيا وتهينة الإقليم
رئيسة قسم الجغرافيا وتهينة الإقليم
كلية علوم الأرض والكون لجامعة وهران 2

الأستاذ (ة) المشرف (ة)
Belkacem

الفهرس

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم العنوان
	موقع عين الصفراء بالنسبة لحوض تجميع المياه	01
	كميات التساقط في الفترة الممتدة من 1980 إلى غاية 2010	02
	متوسط درجات الحرارة في الفترة ما بين سنة 1980 إلى 2010	03
	اتجاه الرياح وفق المقدار بالمئة	04
	التطور السكاني لمدينة العين الصفراء	05
	الكثافة السكانية	06
	تطور تدفقات السياحة في الجزائر خلال الفترة (2010-2016)	07
	الامكانيات السياحية في الجزائر	08
	التظاهرات المحلية	09
	مناطق التوسع السياحي	10
	مواقع التوسع السياحي الجديدة	11
	الحضيرة الفندقية	12
	وكالات السياحة والاسفار	13
	عدد الوافدين على الحمام المعدني التقليدي لعين ورقة	14
	احصائيات التوافد السياحي على المؤسسات الفندقية	15
	احصائيات التوافد السياحي على هياكل الايواء الاخرى	16

فهرس الأشكال

رقم العنوان	العنوان	الصفحة
01	تغيرات درجة الرطوبة بمنطقة العين الصفراء	
02	مخطط انواع السياحة	
03	نسبة تو افد الزوار الى حمام عين ورقة - في نفس اليوم-	
04	الاصل الجغرافي	
05	عدد السياح المتوافدين على وكالات السياحة	
06	التوافد السياحي على هياكل الايواء	
07	المعلومات والبيانات التي يتم ادخالها الى نظام المعلومات الجغرافية	
08	مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية S.I.G	

فهرس الخرائط

رقم العنوان	العنوان	الصفحة
01	الموقع الاداري والجغرافي امنطقة العين الصفراء	
02	الخريطة الجيولوجية	
03	خريطة التجهيزات لمدينة العين الصفراء	
04	المسار السياحي القصور	
05	المسار السياحي الثقافي	
06	المسار السياحي الحموي	
07	المسار السياحي التاريخي	
08	المسار السياحي الواحات	
09	المسار السياحي الديني	
10	الاصل الجغرافي للزوار	
11	الخريطة الحرارية لتوافد السياح	
12	خريطة المعالم السياحية	
13	هياكل الايواء	
14	الخدمات السياحية -مقاهي ومطاعم-	
15	الخريطة السياحية لمنطقة العين الصفراء	

فهرس العناوين

5	اهداء
6	تشكرات
8	مقدمة عامة:
10	الاشكالية:
11	الفرضيات:
11	دوافع اختيار الموضوع:
12	أهداف الدراسة:
12	أهمية الدراسة:
12	أدوات البحث:
13	صعوبات العمل:
13	المنهجية:
14	الفصل الاول:
14	الاطار الطبيعي والشرى لمنطقة العين الصفراء
15	تمهيد:
15	1 التعريف بمنطقة الدراسة:
17	4-1 موقع عين الصفراء بالنسبة لحوض تجميع المياه:
17	2 الدراسة الطبيعية:
18	الخريطة الجيولوجية:
18	2-2 دراسة الصخور: (LITHOLOGIE).
19	3 التضاريس والمساحات الطبيعية:
19	1-3 السهول:
19	3-3 الكثبان الرملية:
19	3-4 الغطاء النباتي:
20	4 الثروة الحيوانية:
20	5 الشبكة الهيدروغرافية:
20	6 المناخ:

23	7 السكان والتوزيع الديموغرافي:
23	1-7 التطور السكاني لمدينة عين الصفاء:
23	2-7 الكثافة السكانية:
24	8 البنية الاقتصادية:
24	8-1 الصناعة والنقل:
24	2-8 الخدمات:
24	3-8 الجبل التجاري:
25	4-8 السياحة:
25	9 البنية القاعدية:
25	1-9 شبكة الطرقات:
25	2-9 شبكة الكهرباء:
25	3-9 شبكة المياه الصالحة للشرب:
26	4-9 السكة الحديدية:
26	5-9 شبكة الصرف الصحي:
26	10 المرافق والتجهيزات العمومية:
26	1-10 مرافق ادارية:
26	2-10 مرافق صحية:
27	3-10 مرافق تعليمية:
27	4-10 مرافق رياضية:
27	5-10 مرافق دينية:
27	6-10 مرافق ثقافية:
29	الفصل الثاني:
29	الامكانيات السياحية في منطقة الدراسة:
30	تمهيد
31	المبحث الأول: المفاهيم الاساسية للسياحة:
31	1 تعريف السياحة:
32	2 تعريف السائح:

33	<u>3 الاستئمل السياحي:</u>
34	<u>4 أنواع السياحة:</u>
38	<u>5 أهمية السياحة:</u>
38	<u>6 الطلب السياحي:</u>
39	<u>7 أهم المقومات السياحية في الجزائر:</u>
44	<u>8 معيقات الاستئمل السياحي في الجزائر:</u>
46	<u>المبحث الثاني: المقومات السياحية في منطقة العين الصفراء</u>
46	<u>1- المؤهلات السياحية لمنطقة العين الصفراء:</u>
49	<u>1.3- المؤهلات التاريخية:</u>
51	<u>2- العقول السياحي:</u>
64	<u>خاتمة الفصل:</u>
65	<u>تمديد:</u>
65	<u>الفصل الثالث:</u>
65	<u>تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في تحديد المعالم السياحية</u>
67	<u>المبحث الأول:</u>
67	<u>1- نظم المعلومات الجغرافية:</u>
70	<u>3- تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في قطاع السياحة:</u>
72	<u>المبحث الثاني:</u>
72	<u>1- تحديد المعالم السياحية وانشاء الخرائط:</u>
76	<u>2- الخرائط المحصل عليها:</u>
81	<u>خاتمة عامة:</u>
83	<u>المصادر والمراجع:</u>
86	<u>الملاحق</u>
90	<u>الفهرس</u>